البحث الأول:

" تقــويم منهــج العلوم النفسية في الصفــوف الثــلاثة الأخيــرة من المرحلة الثانوية التجارية في ضوء المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى"

إعــداد :

د/ شعبان عبد العظيم أحمد
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
(تخصص طرق تدريس علم النفس)
كلية التربية جامعة أسيوط

obeikan.com

" تقـويم منهـج العلوم النفسية في الصفـوف الثـلاثة الأخيـرة من المرحلة الثانوية التجارية في ضوء المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى"

د/ شعبان عبد العظيم أحمد

- **مستخلص الدراسة** :

هدفت الدراسة الى تقويم منهج العلوم النفسية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الثانوية التجارية في ضوء المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى من خلال الكشف عن مدى توافر هذه المعايير فى المقررات الثلاثة ، وقد حاولت الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة التي اقترحتها التي تتمثل في إلى أي مدى تتوافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى فى مقررات العلوم النفسية للصفوف الثالث والرابع والخامس من المرحلة الثانوية التجارية ، وذلك من خلال تحليل المحتوى ، وكانت أداتها معايير تم اشتقاقها من مراجعة الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال ، وتمثلت عينة الدراسة فى كتب العلوم النفسية الثلاثة بالمرحلة الثانوية التجارية حيث تم تحليلها وانصب التحليل على محتوى وأسئلة هذه المقررات الثلاثة لمعرفة مدى تضمينها للمعايير ، وتم التأكد من صدق وثبات التحليل ، وقد دلت نتائج تحليل كتب العلوم النفسية على ضعف تحقيق المعايير اللازمة لتنمية التفكير الابداعى فيها حيث لم تتوفر العديد من المعايير فى المقررات الثلاثة كما أن هناك العديد من المعايير توفرت لكن توفرت بدرجة ضعيفة للغاية .

Evaluation of Psychological sciences Curriculum in the last third class in commercial secondary stage in light of necessary criteria of Developing creative thinking skills

Shapan Abd Elaziem Ahmed sayed

Abstract

The study aimed to evaluative the psychological sciences curriculum of the last third class of commercial secondary stage in light of the essential criteria to developing the skills of creative thinking through discovering including criteria in the third courses. The study tries to achieve its aims through response on the suggested questions to discover the scope of including criteria in the last third courses (third – fourth – fifth) courses of commercial secondary stage, through content analysis , the instrument was criteria separated from educational literature and researches and previous study related this domain (aspect), the sample of study is the courses of psychological sciences in the stage of commercial secondary , those courses researcher analysis the content and questions those three courses to know scope of including criteria in the courses , researcher certain of validity and reliability of the instruments study. Results of the content analysis reached to that criteria availability in low level, which necessary for developing creative thinking, when a lot of criteria not availability and including in three courses , and most criteria availability in low level .

- **مقدمة** :

مما لا شك أن المعرفة وحدها ليست قادرة على تحقيق وظائف العملية التربوية التي تتمثل في إعداد الفرد لمواجهة التحديات والمشكلات المعاصرة Complementary Problems، والتربية المثلى في عصرنا هذا هي التي ترعى التفكير التباعدى الابداعى Divergent Thinking ، وتسعى إلى إعداد النشئ للحياة والعمل الخلاق Creativity Work ، وذلك بمداومة البحث عن الأفضل في الشكل والمضمون Context & Appearance ، والأنسب من الطرق والاتجاهات في العملية التربوية ، وقد يحتاج هذا إلى تعديل النظام التعليمي حتى يواجه ويقابل أهداف وتطور المجتمع واستغلال الطاقات الإبداعية .

وشغلت قضايا التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص حيزاً كبيراً من اهتمام المفكرين والتربويين في كثير من دول العالم، لما لها من دور عظيم في إيجاد أفراد منتجين قادرين على اتخاذ القرارات Making Decision ، فيجب إفساح المجال للخيال Imagination والإبداعية، فهما يمثلان أوضح مظاهر حرية الإنسان، إذ إن القرن الحادي والعشرين بحاجة إلى هذا التنوع في المواهب، والشخصيات في أي حضارة Civilization كانت ، وينبغي أن تتاح للأطفال والشباب جميع الفرص الممكنة للاكتشاف Discovering، والتجريب Experimental، ليكملوا العرض الجذاب Attractive Show لما استطاعت الأجيال السابقة Previous Generation أو الراهنة إبداعه في المجالات المختلفة (عبدالحكيم الصافي وسليم قارة،٢٠١٠،١١١).

ويعتبر التفكير الإبداعي من أكثر أنواع التفكير تداولا عند العلماء والتربويين، ويرتبط بظاهرة إنسانيه Humanistic Phenomena أعم وهي الإبداع التي أصبحت مطلب العصر الحديث ، ويعرف وليد صوافطة (٢٠٠٨) التفكير الإبداعي على أنه " قدرة الفرد على إنتاج شيء جديد ، أو الوصول إلى حلول جديدة ". وقد ظهرت العديد من البرامج التربوية لتنمية مهارات التفكير المختلفة عامة والتفكير الإبداعي بشكل خاص مثل: برنامج الحل الإبداعي للمشكلات لأرسبون(Osborn)، ومهارات التفكير لتابا(Taba)، وبرنامج البناء العقلي لجيلفورد(Guilford)، والبرنامج التعليمي الإثرائي لفيورستين(Feuerstein)، وبرنامج المنج لكوفنجتن ورفاقه(Kofengton)، وبرنامج كورت (CoRT) لتعليم التفكير لإدوارد ديبونو، ويعتبر الأخير من أشهر برامج تعليم التفكير، حيث لقي انتشارا واسعا بين الدول(جروان،١٩٩٩) ويتضمن التفكير الإبداعي عدداً من العناصر الرئيسية التي تعتبر بمثابة مهارات التفكير الإبداعي وهي : الطلاقة، والمرونة، والأصالة وإدراك التفاصيل ، والتى يجب أن يتم تضمينها فى المناهج Curriculums والمقررات الدراسية لممارستها .

ويعتبر التعليم الفني أساس التنمية التكنولوجية Technological Development في كل المجتمعات ، وهو المنوط بإعداد الكوادر الفنية لانجاز خطط التنمية ، فهذا النمط من التعليم هو مفتاح القرن الحالي باعتباره تعليم

يمزج بين التطبيقات العملية Application Practical ونظريات العلم Theories Of Learning (محمد سيد أحمد ، ٢٠٠٩، ص١٠) ، ونادت العديد من الدراسات بأهمية تطوير التعليم الفنى ومناهجه لما له من أهمية في تنمية الطلاب العديد من المهارات العقلية والوجدانية والاجتماعية ، مثل دراسات غادة محمد ذكى (٢٠٠٣)، ودراسة محمد سيد أحمد (٢٠٠٩) ، عبدالعزيز محمد (٢٠٠٠)، وإبراهيم محمد عبدالله (٢٠٠٢)، محمد عبدالسلام (٢٠٠٢)، منال محمد كامل (٢٠٠٢)، فاطمة فاروق الشرقاوى (٢٠٠٥)، وزينب السيد(٢٠٠٧) ، Conway, M, et al (2012) ، Haveman , R (2012) ، Akbulut, B (2012) ، Conon,p (2012) .

وللمناهج أثر كبير في تنمية التفكير الابداعى لدى المتعلمين كما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسات عائدة منصور(٢٠١٣)، ورشيد النورى (٢٠٠٢) وسامية السنافى (٢٠٠٧) ، وعائدة منصور (٢٠١٢) ، وسندس العانكى (٢٠١١) وشيرين كامل(٢٠٠٨)، وعلى خربشة (٢٠٠٤) ، وناهد فورة وجميل الطهراوى (٢٠٠٤)، ومحمد الحامد وآخرون (٢٠٠٢) ، وسعد الأسمرى (١٩٩٨) و(Reynolds(1995، حيث أكدت هذه الدراسات على تنمية المهارات العقلية مثل التفكير الابداعى والتفكير الناقدCritical Thinking والتفكير التحليلي التاريخي Historical & Analysis Thinking من خلال تضمينها في محتوى ونظم تقويم المقررات الدراسية .

وتقويم المنهج من أهم خطوات تطوير المناهج الدراسية وله أهمية قصوى فمن خلاله يتم جمع الأدلة التى تساعد على تحديد مدى فاعلية المنهج ، ومدى تحقيق المنهج لأهدافه ، كما أن من خلال تقويم المنهج يتم الوقوف على نواحى القوة والضعف الموجودة بالمنهج ، وكذلك تقويم منتجاته وبيانات مخرجاته وبالتالى تطويره وعلاج نواحى القصور (Alkin&McNeil,2002,3191-3195) وقد بحثت العديد من الدراسات والبحوث فعالية تقويم مناهج التعليم فى المراحل التعليمية المختلفة مثل دراسة (هزاع عبدالودود ، ٢٠١١، ١٤٣- ١٨٣) ودراسة محمد صلاح (٢٠٠٩)، ودراسة (مندور عبدالسلام ، ٢٠٠٦، ٥٩- ١٣١) ودراسة على سيد (٢٠٠٥) ، ودراسة إبراهيم غنيم وعبدالحكيم رضوان (٢٠٠٢ ٣٢٣- ٣٦٢) ، ودراسة أمانى محمد(٢٠٠٣)، ودراسة Adiguzel & Cardak (2009)، ودراسة (Spiel & et al,2006,430-450)، ودراسة Baybars & Kocakulah (2009) ، ودراسة (Hakan,K.and Seval ,F.,2011,68-99) ، ودراسة (Roxburgh et. Al.,2008,881-889) ، ودراسة ألفت محمد عودة (٢٠٠٣) حيث أكدت على ما للتقويم من أهمية فى تطوير المناهج الدراسية .

ومن الضروري أن تتماشى المناهج الدراسية من حيث محتواها ومستواها مع مستويات المتعلمين العقلية واهتماماتهم السيكولوجية (أحمد عبادة ، ٢٠٠١ ٩٥-٩٦) ، وهناك العديد من المتطلبات من المهم توافرها حتى تسهم المناهج في تنمية القدرات الإبداعية عند المتعلمين ، وتتمثل هذه المتطلبات فى تضمين المناهج الدراسية قضايا ومشكلات Proplems & Issuses تهم المتعلمين، حيث

يدفع ذلك المتعلمين إلى البحث عن حلول متباينة ، الأمر الذي يسهم في تنمية قدرة الطلاب على توليد الأفكار ، وإشباع المناهج لدافع حب الاستطلاع Curiosity Motive لدى المتعلمين ، وإثراء Enriching المناهج الدراسية بأنشطة مختلفة ، وتضمين محتوى المناهج الدراسية لخبرات متنوعة تتضمن مجالات متباينة Various Aspects فكريا، وصياغة المناهج الدراسية وتدريسها بطريقة مرنة Flexible Method ، وتبنى المنهج التكاملي Integrated Curriculum عند بناء المناهج الدراسية ، وتحدى محتوى المنهج لقدرات الطلاب العقلية لأن التحدي Challing يدفعهم إلى البحث والتفكير(رشيد النورى البكر ، ٢٠٠٢، ١٢٤. ١٢٧).

ويشير إبراهيم عبدالستار (١٩٩٩، ٢٦٤- ٢٧٦) إلى أنه عند إعادة صياغة المناهج الدراسية يجب أن تقدم بطريقة تسهم في إثارة الإبداع وتنشيطه Activate & Stimulate Creativity، فيجب أن تشجع المناهج على إعطاء أفكار إبداعية متنوعة عن الموضوعات المدروسة ، وأفكار جديدة وأصيلة Ideas Originality وتشجع على تنمية الثقة بالنفس Self-Esteem والثقة في الادراكات Perceptions والأفكار الشخصية الخاصة بالمتعلمين، حيث إن تعليم الطلاب وإكسابهم المهارات خاصة المهارات الإبداعية من أهم أهداف التربية الحديثة .

وتلعب مقررات العلوم النفسية بالمرحلة الثانوية التجارية دوراً كبيراً في تحقيق أهداف المرحلة الثانوية التجارية وأهداف التعليم التجاري ورسالته من خلال ما تقدمه هذه المقررات من معارف ومهارات وغيرها من جوانب التعلم المتباينة في مختلف نواحي الحياة ، وانطلاقا من أهمية الدور الذي تلعبه مناهج العلوم النفسية في تنمية مهارات التفكير والتفكير الابداعى والتي أصبحت معيارا أساسيا وهدفا رئيسيا واجب التحقيق ، وبسبب ندرة الدراسات حول مهارات التفكير والتفكير الابداعى في محتوى مقررات العلوم النفسية بالمرحلة الثانوية التجارية ، وذلك في حدود علم الباحث ورغبة في الوقوف على الدرجة الأولى من سلم تطوير المناهج بصفة عامة ومناهج العلوم النفسية بصفة خاصة ألا وهى مرحلة تقويم مناهج العلوم النفسية في ضوء أكثر المعايير أهمية وهو مهارات التفكير الابداعى (التباعدى) جاءت الدراسة الحالية لتلقى الضوء على واقع مهارات التفكير الابداعى في محتوى وأسئلة مقررات العلوم النفسية والتعرف على درجة مساهمة مقررات علم النفس للصفوف الثالث والرابع والخامس من مرحلة التعليم الثانوي التجاري نظام الخمس سنوات في تنمية مهارات التفكير الابداعى وذلك بتحليل محتواها وأسئلتها .

- **مشكلة البحث** :

تتضمن المدارس الثانوية التجارية مدارس نظام الثلاثة سنوات ومدة الدراسة بها ثلاثة سنوات بعدها يمكن للطلاب التقدم للمعاهد الفنية أو كليات التعليم المفتوح ، والمدارس نظام الخمس سنوات والتي تسمى بالمدارس الثانوية التجارية التجريبية المتقدمة ، ومدة الدراسة بها خمسة سنوات يمكن للطالب بعدها الالتحاق بكليات مثل كليات التجارة وكليات التجارة بريد ، و يدرس طلاب

المرحلة الثانوية التجارية ثلاثة مقررات للعلوم النفسية الأول يسمى "علم النفس التجاري " ، وهو مقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس نظام الخمس سنوات والصف الثاني الثانوي التجاري بالمدارس نظام الثلاث سنوات ومقرر أيضا على طلاب المدارس الفندقية السياحية " الصف الرابع الثانوى" وعلى طلاب الصف الثانى من مدارس الادارة والخدمات ، والمقرر الثاني هو مقرر "سيكولوجية العلاقات الإنسانية" وهو مقرر على طلاب الصف الرابع الثانوي التجاري ، والثالث يسمى مقرر "الإدارة والتوافق النفسي" ، وهو مقرر على الصف الخامس الثانوي التجاري .

وبينت الدراسات العلمية أن المخرجات التعليمية لنظام التعليم العام من معيار التفكير بصفة عامة يكاد يكون محبطا للآمال إلى حد كبير ، فالكثير من الطلاب الذين يحملون الثانوية ليسوا في وضع يؤهلهم لتفسير أو تقديم أدلة تتعدى الشرح الهامشي أو السطحي للمفاهيم والعلاقات علاوة على أنهم غير قادرون على تطبيق مضمون المعرفة التي اكتسبوها في حل المشكلات في العالم الواقعي (محمد جمل ، ٢٠٠٥)، حيث ازداد اهتمام العالم بموضوع تعليم التفكير خلال المواد الدراسية نظرا لان الطلاب الذين يعانون من انخفاض في قدرات التفكير يجدون صعوبة فى استيعاب المفاهيم المجردة عند حل المشكلات (عفت الطناوى ، ٢٠٠٧).

وقام الباحث بالنظر في أهداف مقررات العلوم النفسية وتحليلها فوجد أن معظم أهداف المقررات خلت من التركيز على مهارات التفكير العليا خاصة مهارات التفكير الابداعى ، فقد جاءت الأهداف تركز على الفهم والتذكر والمقارنة العقلية فقط ، ولم تركز على مهارات التفكير الابداعى كمهارات الأصالة أو المرونة أو الطلاقة أو إدراك التفاصيل ، وخلت من التركيز على الكليات والتكاملية بين الأهداف للثلاثة مقررات ولم تنطبق عليها المعايير الأخرى اللازمة للتفكير الابداعى ، وقد اتخذ الباحث ذلك دافعا للبحث والتحليل في محتوى وأسئلة كتب العلوم النفسية للوقوف على هل تتضمن (المحتوى ـ الأسئلة) المعايير اللازمة لتنمية التفكير الابداعى أم لا ؟، وذلك من منظور وايمانا أن المناهج والمقررات الدراسية تعمل على تنمية المهارات العقلية وغيرها من خلال تضمينها فى المحتوى الخاص بها كما اكدت العديد من الدراسات مثل دراسات عائدة منصور(٢٠١٣)، ورشيد النورى (٢٠٠٢) ، وسامية السنافى (٢٠٠٧) ، وعائدة منصور (٢٠١٢) ، وسندس العانكى (٢٠١١) ، وشيرين كامل(٢٠٠٨)، وعلى خربشة (٢٠٠٤) ، وناهد فورة وجميل الطهراوى (٢٠٠٤)، ومحمد الحامد وآخرون (٢٠٠٢) ، وسعد الأسمرى (١٩٩٨) التى أكدت على أهمية تضمين المهارات فى محتوى المنهج الدراسية كإتجاه لتميتها واكسابها للمتعلمين .

وبذلك تتمثل مشكلة البحث في محاولة تقصى واقع مساهمة كتب العلوم النفسية للصفوف الثالث والرابع والخامس بالمرحلة الثانوية التجارية في تنمية

مهارات التفكير التباعدى من خلال الكشف عن مدى توافر المعايير اللازمة لتنميتها فى كل من محتوى وأسئلة المقررات السابقة ، وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي: ما مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى في منهج العلوم النفسية بالمرحلة الثانوية التجارية ؟

- **أسئلة البحث** :

تتمثل أسئلة البحث في التساؤلات التالية :

- ما مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى فى مقرر علم النفس التجاري بالصف الثالث الثانوى التجاري . ويتفرع من هذا السؤال الفرعي السؤالين التاليين :
- ما مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى فى محتوى مقرر علم النفس التجاري بالصف الثالث الثانوى التجارى ؟
- ما مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى فى أسئلة مقرر علم النفس التجاري بالصف الثالث الثانوى التجارى ؟
- ما مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى فى مقرر سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة بالصف الرابع الثانوي التجارى . ويتفرع من هذا السؤال الفرعي السؤالين التاليين :
- ما مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى في محتوى مقرر سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة بالصف الرابع الثانوى التجارى ؟
- ما مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى في أسئلة مقرر سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة بالصف الرابع الثانوى التجارى ؟
- ما مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى في مقرر الإدارة والتوافق النفسي بالصف الخامس الثانوي التجاري . ويتفرع من هذا السؤال الفرعي السؤالين التاليين :
- ما مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى في محتوى الإدارة والتوافق النفسى بالصف الخامس الثانوى التجارى ؟
- ما مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى في أسئلة مقرر الإدارة والتوافق النفسي بالصف الخامس الثانوي التجاري ؟

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي :

- بناء مجموعة من المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى فى المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية الجارية .
- التعرف على مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى فى مناهج العلوم النفسية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الثانوية التجارية .
- تقديم تصور مقترح فى ضوء النتائج التى تسفر عنها الدراسة لما ينبغى أن تكون عليه مناهج العلوم النفسية لكى تسهم فى تنمية لدى الطلاب .

- **أهمية البحث** :

تتمثل أهمية البحث فيما يلى :

- أهمية التفكير الابداعى فى هذا العصر ، فهو المدخل السليم لتوفير القيادات العلمية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي .
- الإسهام فى تنمية التفكير عامة ومهارات التفكير الابداعى خاصة من خلال تضمينها فى المناهج الدراسية .
- ندرة الدراسات التى أجريت فى مجال التعليم الثانوى التجارى خاصة فى مجال التفكير
- الاهتمام بمهارات التفكير التى يحتاجها الفرد فى حياته الدراسية والحياة العملية فى عصر الانفجار المعرفى والتقدم العلمي والتكنولوجي .
- تفيد نتائج هذه الدراسة مخططي وواضعي المناهج فى توجيه العناية بتطوير هذه المناهج وتنمية مهارات التفكير الابداعى .
- الوقوف على نقاط القوة والضعف لغرض تعديل وتطوير هذه المناهج .
- تقييم هذه الكتب يعد احد أهم مناشط العملية التعليمية ، وأكثرها ارتباطاً بالتطور التربوي ، لأنها الوسيلة التي تمكنا من الحكم على فاعلية التعليم بعناصرها ومقوماتها المختلفة إلى أنها تلعب دورا أساسيا في تقديم معلومات دقيقة إلى القيادات التربوية عن مدى فاعلية العملية التعليمية ككل .

- **مصطلحات البحث** :

- **التقويم** : Evaluation

يعرف مندور عبدالسلام (٢٠٠٦) تقويم المنهج بأنه عبارة عن إصدار الحكم على مدى جودةٍ المنهج من خلال الكشف عن نواحى القوة ومواطن الضعف فيه ، وذلك تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لعلاجها (مندور عبدالسلام فتح الله ، ٢٠٠٦، ٢٧) . ويعرف بأنه عملية تشخيصية وقائية علاجية شاملة لجميع نواحى النمو ، تهدف للكشف عن مواطن القوة والضعف فى العملية التربوية ، بقصد الاصلاح والتطوير ، وتحقيق الأهداف (أنور عقل ، ٢٠٠١، ٤٥).

ولغرض البحث يعرف بأنه الوقوف على مدى تضمين محتوى وأسئلة العلوم النفسية للمعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى .

- **التفكير الابداعى** : Creative Thinking

ويعرف بأنه عملية ذهنية معرفية تتضمن الطلاقة، والمرونة، والأصالة والإثراء بالتفاصيل Enriching Details "(نايفة قطامي،٢٠٠٥، ١٢٦).

ولغرض البحث يعرف التفكير الابداعى بأنه قدرة محتوى وأسئلة العلوم النفسية على تضمين مهارات التفكير الابداعى من خلال محتواه وقياسها من خلال مفرداته الاختبارية .

- **المعايير** : Standards

لغرض البحث تعرف المعايير بأنها المواصفات والخصائص والشروط الواجب توافرها فى محتوى وأسئلة العلوم النفسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى .

- **الإطار النظري للبحث** :

أصبح الاهتمام بالتفكير ضرورة ملحة في هذا العصر الذي يتميز بالتغيير السريع في مختلف جوانب الحياة، وأضحى تنمية التفكير عند المتعلمين هدفاً رئيسياً من أهداف التربية المعاصرة Complementary Education، ويحتل مكانة بارزة في البحوث التربوية الحديثة، من أجل إعداد جيل قادر على مواكبة هذا التغير، واستيعاب الكم الهائل من تطور المعرفة إلا أن التعليم في مدارسنا ما زال يركز على ضخ المعلومات إلى عقول الطلبة عن طريق التلقين في عصر يحتاجون فيه إلى مهارات التفكير لتساعدهم على معرفة قدراتهم العقلية Intellectual Abilities وبالتالي تنميتها واستثمارها بصورة تحقق لهم فهم أفضل لأحداث للحياة.

فقدٍ شغلت قضايا التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص حيزاً كبيراً من اهتمام المفكرين والتربويين في كثير من دول العالم، لما لها من دور عظيم في إيجاد أفراد منتجين قادرين على اتخاذ القرارات، كما يؤكد المختصون في التربية العلمية أن تدريس العلوم تتطلب تعليم الطلبة كيف يفكرون، ويؤكد Charlesworth & Lind أن العلوم ليست إلى حد كبير مجود ركام من معرفة معينة بقدر ما هي طريقة في التفكير والعمل، أي منحى لحل المشكلات (محمد جمل، ٢٠٠٨ ، ٢٥٨) ، وهنا نؤكد على مساعدة الطلبة وبخاصة الأطفال على اكتساب الطريقة العلمية في التفكير والبحث، أي التركيز على تعليم التفكير من خلال تدريس العلوم المتمثلة في عمليات العلم الأساسية وغيرها.

ويجب إفساح المجال للخيال Imagination والإبداعية، فهما يمثلان أوضح مظاهر حرية الإنسان، إذ إن القرن الحادي والعشرين بحاجة إلى هذا التنوع في المواهب، والشخصيات في أي حضارة Civilization كانت، وينبغي أن تتاح للأطفال والشباب جميع الفرص الممكنة للاكتشاف Discovering، والتجريب Experimental، ليكملوا العرض الجذاب Attractive Show لما استطاعت الأجيال السابقة Previous Generation أو الراهنة إبداعه في مجالات مختلفة (عبدالحكيم الصافي وسليم قارة،٢٠١٠).

ولقد حظي التفكير الإبداعي باهتمام ملحوظ في العصر الحالي سواء في الدول المتقدمة أو النامية، وقد أشارت المهري(٢٠٠٥) أنه مع بداية عام ٢٠٠٠م أدركت اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم في اليابان أن الجامعات لا تراعي تنمية الإبداع لدى الطلاب من أجل تلبية احتياجات الأمة لتحقيق المزيد من التطور في القرن الحادي والعشرين ، وذكر ناير ويوسف (Nair, s & Yousf, N , 2011) أن

بدءا من عام ١٩٨٠م، ووزارة التربية والتعليم بماليزيا تركز على التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات Solving Problems المناهج الدراسية أيمانا منها أن القدرة على التفكير الإبداعي ومهارات حل المشاكل مهمة ويحتاج لمن يرعاهم بين التلاميذ، وهي مهارات قيمة تساعد التلاميذ في مواجهة مختلف التحديات على نحو فعال في الحياة، مثل حل مشاكلهم اليومية والمشاكل في مكان العمل في المستقبل.

ويعتبر التفكير الإبداعي من أكثر أنواع التفكير تداولاً عند العلماء والتربويين، ويرتبط بظاهرة إنسانيه Humanistic Phenomena أعم وهي الإبداع التي أصبحت مطلب العصر الحديث. ويعرف وليد صوافطة (٢٠٠٨) التفكير الإبداعي على أنه قدرة الفرد على إنتاج شيء جديد ، أو الوصول إلى حلول جديدة. كما انه " نشاط عقلي مركب وهادف يعمل على توجيهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية Original Outputs لم تكن معروفة أو مطروحة من قبل" كما يحدد جيلفورد الإبداع بأنه " عملية ذهنية معرفية تتضمن الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل Enriching Details"(نايفة قطامي،٢٠٠٥، ١٢٦). وقد بنيت العديد من البرامج التربوية لتنمية مهارات التفكير المختلفة عامة والتفكير الإبداعي بشكل خاص مثل: برنامج الحل الإبداعي للمشكلات لأرسبون(Osborn)، ومهارات التفكير لتابا(Taba)، وبرنامج البناء العقلي لجيلفورد(Guilford)، والبرنامج التعليمي ألإثرائي لفيورستين(Feuerstein)، وبرنامج المنج لكوفنجتن ورفاقه(Kofengton)، وبرنامج كورت (CoRT) لتعليم التفكير لإدوارد ديبونو، ويعتبر الأخير من أشهر برامج تعليم التفكير، حيث لقي انتشارا واسعا بين الدول(جروان،١٩٩٩)، ويتضمن التفكير الإبداعي عدداً من العناصر الرئيسية التي تعتبر بمثابة مهارات التفكير الإبداعي وهي : الطلاقة، والمرونة، والأصالة وإدراك التفاصيل ، وفيما يلي توضيح لهذه المهارات:

- **الطلاقة** (Fluency) :

وتشير إلى مجموعة الاستجابات الخاصة بكمية الأفكار التى يمكن إنتاجها في وحدة زمنية معينة ، أي سهولة توليد الأفكار بسرعة.(وليد صوافطة، ٢٠٠٨، ٤٠) ، فالشخص المبدع يكون متفوقا من حيث كمية الأفكار Quantity التي يقترحها حول موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة بغيره ، أي انه على درجة عالية من سيولة الأفكار وسهولة توليدها، وهنالك ثلاثة أساليب لقياس الطلاقة تتمثل فى سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد ، والتصنيف السريع Fast Classification لكلمات في منبهات خاصة ، والقدرة على وضع كلمات في اكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات معنى Meaningful .

- **المرونة** Flexibility :

وتعبر عن قدرة الفرد على توليد اكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة وتغاير الأفكار المتوقعة والشائعة لدى الفرد.(وليد صوافطة،٢٠٠٨) ، ويعرفها فتحى جروان(٢٠٠٨) بأنها قدرة الفرد على توليد أفكار متنوعة غير تلك الأفكار

المتوقعة ، فالشخص المبدع مطالبا لكي يكون على درجة عالية من المرونة حتى يكون قادرا على تغيير حالته العقلية لكي تناسب الموقف الابداعي Creativity Situation ، وهنالك مظهرين للمرونة وهما :

- **المرونة التلقائية** Spontaneous Flexibility :

وهي قدرة الشخص على ان يعطي عددا من الاستجابات المنوعة ، والتي لاتنتمي لفئة واحدة او مظهر واحد .

- **المرونة الكيفية** Adaptive Flexibility :

وهي السلوك الناجح لمواجهة موقف او مشكلة معينة .

- **الأصالة** Originality :

وتعني التجديد والانفراد بالأفكار، وتختلف عن الطلاقة والمرونة من حيث أنها تعتمد على القيمة النوعية والنفور فيما يكرره الآخرون(محمد جمل ، ٢٠٠٨ ٥٨)، وتشير إلى إن الشخص المبدع ذو تفكير أصيل أي لا يكرر أفكار الآخرين حيث تكون أفكاره جديدة وغير متضمنة للأفكار الشائعة . (هاشم جاسم السامرائي وآخرون ، ٢٠٠٠) .

- **إدراك التفاصيل** Perception Details :

وتعنى قدرة الفرد على فهم العناصر الجزئية الصغيرة المنبثقة من عموميات وأفكار ذات صبغة عامة ، وتتضمن هذه المهارة الى قدرة الفرد على استنتاج العلاقات Relationships بين الكليات والجزئيات ، وتمكن الفرد من الكل والجزء وإدراك العلاقات بينهما.

والتعليم الفني كغيره من أنواع التعليم يهدف الى تنمية مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير الابداعى خاصة نظرا، كما يهدف التعليم الفني إلى إتاحة الفرصة للعمالة الفني Technical labors لتحسين مستوياتها المهنية والمهارية والثقافية ، وتأهيل الطلاب للالتحاق بسوق العمل والتكيف السريع fast Adaptation مع حاجات سوق العمل ، كما يهدف إلى إنماء القيم الدينية والاقتصادية والاجتماعية ، وإنماء مهارات الطلاب اللغوية Verbal Skills بالقدر الذي يسمح له باستخدامها في التعبير عن نفسه شفهيا وكتابيا ، وكذلك فهم ومعرفة ظروف المجتمع بحيث يكون قادرا على تطويره ، وإنماء الاتجاه الايجابي Positive Attitudes نحو العمل ، ومعرفة وفهم أساسيات المعرفة الإنسانية Human Knowledge والعلمية المعاصرة ، وتنمية المهارات الابتكارية في مجال التدريب Training والعمل الفعلي Actual work (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ٣).

ويعد المنهج وسيلة لغاية تتمثل في تدريب المتعلمين على حل المشكلات بطريقة إبداعية ومبتكرة غير مسبوقة ، والمشكلة التي تعانى منها مناهجنا الحالية في النظام التعليمي تكمن في أن التدريس يركز على الاهتمام بالجانب المعرفي Cognitive Domain ، وبهمل الاهتمام بالقدرات الإبداعية لدى المتعلم ، وبذلك تصبح المعرفة هي الهدف النهائي للعملية التعليمية ، وهذا يحدث في

جميع مراحل التعليم ، فالمنهج التقليدي Classical Curriculums يشكل نظاماً مغلقا يتم فيه تعليم الطلاب واختبارهم بطرق تؤكد على الحفظ والتذكر دون أن تركز على تنمية المهارات الإبداعية(Kessler, 2000) ، ويرى الخبراء أن بناء المنهج الذي ينمى المهارات والقدرات الإبداعية أمر ضروري لتربية جيل المستقبل الذي يستطيع إيجاد حلول جديدة للمشكلات المعاصرة C0mplementary Proplem ومشكلات المستقبل التي ستواجهه فى سوق العمل وفى الوسط الاجتماعي وفى البيئة المحيطة ، وبالإضافة إلى هذه المشكلات المادية والمحسوسة فان لتنمية المهارات الإبداعية دور كبير في حل المشكلات وتعميق الفهم المعرفي والذاتي (محمد الحامد وآخرون ، ٢٠٠٢، ٨٦).

وللمناهج أثر كبير في تنمية التفكير الابداعى لدى المتعلمين كأهم متغير مستقل مؤثر كما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسات شيرين كامل(٢٠٠٨)، وعلى خربشة (٢٠٠٤) ، وناهد فورة وجميل الطهراوى(٢٠٠٤) ومحمد الحامد وآخرون (٢٠٠٢) ، وسعد الأسمرى (١٩٩٨)، و(1995) Reynolds عائدة منصور(٢٠١٣)، ورشيد النورى (٢٠٠٢) ، وسامية السنافى (٢٠٠٧) ، وعائدة منصور (٢٠١٢) ، وسندس العانكى (٢٠١١) وغير ذلك من الدراسات والبحوث وهناك اتجاهات عديدة لتنمية القدرات الإبداعية عند المتعلمين من أهمها دمج مهاراته في المناهج والمقررات الدراسية وإكسابها للمتعلمين ، وهناك العديد من المتطلبات من الضروري توافرها حتى تسهم المناهج في تنمية القدرات الإبداعية Creative عند المتعلمين ، وتتمثل هذه المتطلبات فيما يلي : (رشيد النورى البكر ٢٠٠٢، ١٢٤.١٢٧)

- تضمين المناهج الدراسية قضايا ومشكلات Proplems & Issuses تهم المتعلمين حيث يدفع ذلك المتعلمين إلى البحث عن حلول متباينة ، الأمر الذي يسهم في تنمية قدرة الطلاب على توليد الأفكار .
- إشباع المناهج لدافع حب الاستطلاع Curiosity Motive لدى المتعلمين .
- إثراء Enriching المناهج الدراسية بأنشطة مختلفة .
- تضمين محتوى المناهج الدراسية لخبرات متنوعة تتضمن مجالات متباينة Various Aspects فكرياً.
- صياغة المناهج الدراسية وتدريسها بطريقة مرنة Flexible Method.
- تبنى المنهج التكاملي Integrated Curriculum عند بناء المناهج الدراسية.
- أن يتحدى محتوى المنهج قدرات الطلاب العقلية لأن التحدي يدفعهم إلى البحث والتفكير.
- وعند إعادة صياغة المناهج الدراسية يجب أن تقدم بطريقة تسهم في إثارة الإبداع وتنشيطه Activate & Stimulate Creativity، فيجب أن تشجع المناهج على إعطاء أفكار إبداعية متنوعة عن الموضوعات المدروسة ، وأفكار جديدة وأصيلة Originality Ideas ، وتشجع على تنمية الثقة بالنفس Self- Esteem والثقة في الادراكات Perceptions والأفكار الشخصية الخاصة بالمتعلمين، حيث إن تعليم الطلاب وإكسابهم المهارات خاصة المهارات الإبداعية من أهم أهداف التربية الحديثة (إبراهيم عبدالستار ،١٩٩٩، ٢٦٤- ٢٧٦).

ومن المتطلبات التى يجب توافرها فى محتوى المناهج الدراسية حتى تنمى التفكير الابداعى ما يلى :(http:// google)

- مراعاة التكامل Integration بين المواد الدراسية.
- أن تلبي المناهج الدراسية حاجات الطلاب وميولهم.
- أن يشجع محتوي المناهج الدراسية الطلاب ويدفعهم الي التفكير.
- أن يشجع محتوي المناهج الدراسية الطلاب علي التساؤل والبحث.
- أن ينمي المحتوي روح المبادرة والتجربة لدي الطلاب.
- أن يراعي محتوي المناهج الدراسية الفروق الفردية Individuals Different بين الطلاب.
- أن يفتح محتوي المناهج الدراسية المجال للطلاب للتفكير والتأمل والملاحظة Observation.
- أن يعرف محتوي المناهج الدراسية الطلاب بمحيطهم وبيئتهم.
- أن يتضمن محتوي المناهج الدراسية عددا من الأشكال والصور والرسومات التوضيحية Diagrams التي تزيد من شوق الطلاب للمعرفة الجديدة.
- أن يتضمن محتوي المناهج الدراسية أمثلة من مشاهدات الطلاب تسهل عملية التعلم.
- أن يعرض محوي المناهج الدراسية بأسلوب شائق يبعث الارتياح في نفوس الطلاب.
- أن يعرض محتوي المناهج الدراسية بعدة أساليب مثل: أسلوب الحوار، وأسلوب القصة ، وأسلوب التخاطب المباشر.
- ينبغي أن يشارك في بناء محتوي المناهج الدراسية كل من له صلة بها من خبراء ومختصين ومعلمين.
- أن يعرض محتوي المناهج الدراسية مواقف ومشكلات تهم الطلاب وتتحدي تفكيرهم.
- الاعتماد في تنظيم محتوي المناهج الدراسية علي التنظيم السيكولوجي sychological Organization.

بالاضافة الى أن يسهم محتوي المناهج الدراسية في تنمية مجموعة من مهارات التفكير العليا التي تتناسب مع مستوي طلاب كل مرحلة دراسية ، وأن يستثمر محتوي المناهج الدراسية ما لدي المتعلم من خبرات سابقة ، ويعمل علي دمجها في البنية المعرفية للطلاب مما يجعل التعليم ذا معني Meaningful Learning ، وأن تتنوع التدريبات والتمارين التي يتضمنها محتوي المناهج الدراسية ، لكي تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدي الطالب وإتاحة المجال أمام الطلاب لاختيار بعض الموضوعات التي يرغبون تعلمها ، وأن تسهم أساليب التقويم Evaluation Styles في تنمية مهارات التفكير لدي المتعلمين وذلك عن طريق تنوعها ، وأن يفتح المجال أمام الطلاب للاشتراك في مناقشات تقويمية Evaluative Discussion ، وفتح المجال أمام الطلاب لتقويم أعمالهم وأعمال زملائهم ، ومراعاة مبدأ التدرج في عرض محتوي المناهج الدراسية كالسير من المحسوس إلي المجرد، ومن البسيط إلي المركب Complexable ومن

المعلوم إلي المجهول Ignorance ، وأن يتيح محتوي المناهج الدراسية المجال أمام الطلاب اختبار الفرضيات ومن ثم الحكم عليها ،وأن يتصف محتوي المناهج الدراسية بالمرونة Flexibility والقابلية للتعديل Modifying وفقا للحاجة.

ويشير محمد الحامد وآخرون (٢٠٠٢) إلى أن هناك معايير لابد أن تتوفر في المنهج الدراسي حتى يتم تنمية التفكير الابداعى من خلاله وتتمثل في المعايير التالية :

- تعزيز المحتوى للتكامل بين المواد الدراسية .
- تنمية المحتوى لمشاركة الطلاب في التعلم وزيادة تفاعلهم فيه .
- ربط المحتوى بالحياة العملية .
- تنظيم المحتوى لبنية المتعلمين المعرفية للتعلم ذا المعنى القائم على الفهم .
- تعزيز المحتوى للتعلم الذاتي Self- Learning لدى الطلاب .
- تنمية المحتوى لقدرات المتعلمين على حل المشكلات .
- تضمين خبرات تعليمية تعمل على تنمية القدرات الاستقلالية Independent Abilities.
- ربط المحتوى بخبرات الطلاب السابقة Previous Experience.
- تنمية المحتوى لمهارات التفكير الابداعى .
- تعزيز المحتوى للتعلم من مصادر متباينة .
- إتاحة المحتوى حرية الاختيار للطلاب .

ويقرر (Magnin ,1995) أن المنهج الذي ينمى قدرات التفكير الابداعى لدى الطلاب يجب أن يتصف بصفات منها تشجيع الأفكار الجديدة والغريبة دون نقدها أو الاستهانة بها وخلق بيئة صفية تمكن المتعلم من النموdevelopment والنجاح ، وإثارة دافعية Motivation الطلاب وحفزهم للتعلم وتعزيز ميولهم ، و إعطائه الحرية للعمل والتجريب Experimental ، وإبداء الرأي ، وأن يسهم في تكوين اتجاهات ايجابية Positive Attitudes نحو الإبداع واستخدام أنماط مختلفة من وسائل التقويم Evaluation ، على أن تتضمن جميع جوانب التعلم Aspects Of Learning ، وعرض محتوى المقرر بحماس وتشويق ، وتشجيع الطلاب على التفكير وطرح الأسئلة ، والابتعاد عن عمليات التذكر وإحلال الفهم محلها من خلال حل المشكلات ذات النهاية المفتوحة Open End ،والتأكيد على التجريب، وفرض الفروضHypothesis's Formulating ، والاهتمام بالأنشطة Activities التي تركز على إعمال العقل .

• دراسات سابقة تناولت تنمية مدى تضمين المناهج الدراسية لمهارات التفكير عامة والتفكير الابداعى خاصة :

قام الباحث بالاطلاع على دراسات وبحوث تناولت مدى توافر مهارات التفكير والتفكير التباعدى في محتوى المناهج الدراسية منها ما يلى :

١- دراسة رشيد النورى (٢٠٠٢) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق كتب العلوم الشرعية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في

ضوء المعايير اللازمة لتنمية التفكير الابداعى ، وقد حاولت الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة التي اقترحتها التي تتمثل في إلى أي مدى تتسق كتب العلوم الشرعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي مع معايير تنمية التفكير الابداعى ، وذلك من خلال تحليل المحتوى ، وكانت أداتها معايير تم اشتقاقها من مراجعة الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال ، وقد دلت نتائج تحليل كتب العلوم الشرعية على ضعف تحقيق المعايير اللازمة لتنمية التفكير الابداعى في كتب العلوم الشرعية ، في الصفوف الثلاثة الخيرة من المرحلة الابتدائية ، وأن نسبة التحقق تراوحت بين(١٤,٧٣٪) لمقرر الصف الرابع الابتدائي ، و(١١,٥٨٪) لمقرر الصف السادس الابتدائى ، كما تبين أن هناك مجموعة من المعايير لم تتحقق في أي كتاب من كتب العلوم الشرعية الثلاثة .

٢- **دراسة سامية السنافى** (٢٠٠٧) :

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة مساهمة كتب الاجتماعيات وممارسات المعلمات الصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعى في مستويين من مستويات مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في منطقة حولي التعليمية في دولة الكويت (المستوى المكتوب ، والمستوى المنفذ) ، وتكونت عينة الدراسة من كتب الاجتماعيات الأربعة التي يدرسها طلبة المرحلة المتوسطة وجميع معلمات الاجتماعيات بمنطقة حولى التعليمية ، وقد استخدمت أداتان لتحقيق أغراض الدراسة وهى قائمة مهارات التفكير الناقد وقائمة مهارات التفكير الابداعى ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة مساهمة كتب الاجتماعيات في تنمية مهارات التفكير الناقد متوسطة وفى تنمية مهارات التفكير الابداعى ، وأن درجة ممارسات المعلمات في تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الابداعى منخفضة .

٣- **دراسة محمد سليمان** (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع مهارات التفكير الابداعى في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية ، وإعداد برنامج لتنمية هذه المهارات ، وتكونت عينة الدراسة من مئة من طلاب الصف الثاني الثانوي الشعبة الأدبية فى أربع شعب من مدارس تربية أربد الثانية ، واعدت الباحثة قائمة بمهارات التفكير الابداعى الواجب توافرها فى مقررات التاريخ للمرحلة الثانوية ، كما تم إعداد برنامج مقترح لتنمية التفكير الابداعى ، وأظهرت النتائج تدنى مستوى مهارات التفكير الابداعى فى كتب التاريخ الاردنى المعاصر للصف الأول الثانوي الشعبة الأدبية ، كما أن الوحدة المقترحة من البرنامج المقترح لها أثر كبير في تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر التاريخ .

٤- **دراسة ناهد فورة وجميل الطهراوى** (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون الامتحانات النهائية لمقررات علم النفس التربوي في جامعتي الأقصى والإسلامية خلال الأعوام من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٣ ، وركزت الدراسة على مدى اهتمام الامتحانات بإثارة التفكير الناقد والتحليلي والتفكير المستقل لدى الطلاب ، وأسفرت النتائج عن عدم احتواء الامتحانات على مهارات التفكير الناقد وبعض الاهتمام البسيط بمهارة التفكير المستقل والتركيز على التحليل إلى حد ما .

٥- دراسة محمد الحامد وآخرون (٢٠٠٢) :

سعت الدراسة إلى إعداد المواصفات والمعايير اللازمة لتنمية الإبداع من خلال المناهج الدراسية ، تم إنتاج وحدات تعليمية للصف السادس الابتدائى في المملكة العربية السعودية وفق المعايير المقترحة ، ومن ثم التأكد من تحقيقها للأهداف المرجوة عن طريق تجريبها ميدانيا ، وتوصلت الدراسة إلى قائمة لمعايير محتوى المناهج الدراسية تضمنت عدة مجالات منها ما يلى تنمية المحتوى لمهارات التفكير الابداعى ،وتعزيز المحتوى للتعلم من مصادر متباينة ،وإتاحة المحتوى حرية الاختيار للطلاب ،وتعزيز المحتوى للتكامل بين المواد الدراسية ،وتنمية المحتوى لمشاركة الطلاب في التعلم وزيادة تفاعلهم فيه ،وربط المحتوى بالحياة العملية ،وتنظيم المحتوى لبنية المتعلمين المعرفية للتعلم ذا المعنى القائم على الفهم ، وتعزيز المحتوى للتعلم الذاتي لدى الطلاب ، وتنمية المحتوى لقدرات المتعلمين على حل المشكلات ، وتضمين خبرات تعليمية تعمل على تنمية القدرات الاستقلالية ، وربط المحتوى بخبرات الطلاب السابقة .

٦- دراسة عائدة منصور (٢٠١٣) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مهارات التفكير في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي، وقد تمثل مجتمع الدراسة وعينته في محتوى كتب الدراسات من مرحلة التعليم الأساسي ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام قائمة بمهارات التفكير تم تطبيقها على عينة من موضوعات الكتب ، وتم تطبيقها مرة أخرى بعد فاصل زمني أسبوع ووجد أن هناك معامل ثبات عال بين التطبيقين(التحليلين) وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أكثر المهارات توظيفا في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية هي مهارات التذكر ، ويليها في ذلك مهارة الاستنتاج ثم مهارة التوضيح ، كما أن المهارات الأكثر توظيفا في كتب الدراسات الاجتماعية هي على التوالي مهارات التذكر والاستنتاج والتطبيق والتوضيح ، بينما لم تحظ بعض المهارات باهتمام كافٍ والبعض الأخر لم يحظ بأي اهتمام ، والمهارات الأكثر توظيفا في كتب الجغرافيا للصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي هي على التوالي مهارات التذكر والاستنتاج والتطبيق والتوضيح ، وفى كتب التاريخ حظت مهارة التذكر باهتمام كبير ، وهناك مهارات لم تلاقى اهتمام كافى وتم إهمال بعض المهارات الأخرى .

٧- دراسة سندس العانكى (٢٠١١) :

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير المتضمنة فى مقررات الدراسات الاجتماعية وأدلتها في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء قائمة بمهارات التفكير الواجب توافرها في محتوى هذه المقررات ، وتم استخدام القائمة في تحليل محتوى عينة البحث التي اشتملت على ثلاثة أدلة في مادة الدراسات الاجتماعية وثلاثة كتب للطالب في هذه المادة ، ودلت نتائج الدراسة على أن كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة المذكورة وأدلتها قد تضمنت عدد من مهارات التفكير وبنسب

مختلفة متقاربة من مهارة لأخرى ومن صف لأخر ولا سيما مهارات التذكر وجمع المعلومات والتوليد التى حصلت على نسب مئوية عالية مقارنة مع مهارات التكامل والتقويم التي ضمنت فى المحتوى بنسب قليلة فى حين أن كلا من مهارة صياغة الأهداف ومهارة إعادة البناء ومهارة تحديد الأفكار الرئيسية ومهارة بناء المحكات وتحديد الأخطاء غير متوافرة فى هذه المقررات .

٨- دراسة عائدة منصور (٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى توافر مهارات التفكير فى محتوى أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية بالمدرسة الثانوية للعلوم الاجتماعية بليبيا ، وتمثل مجتمع الدراسة وعينته في أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية لجميع صفوف المرحلة ، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات التفكير تم عرضها على المحكمين ، وتم عمل التعديلات الموصى بها ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المهارات توظيفا هي مهارات المستوى الأدنى خاصة مهارات التذكر والتوضيح وتدنى الاهتمام ببعض مهارات التفكير الأوسط باستثناء مهارة التفسير ، وعدم احتواء أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة التعميم ، كما أسفرت نتائج الدراسة عن تدنى الاهتمام بمهارات التفكير الأعلى ، وعدم تضمين أسئلة المقرر مهارة الإبداع التي تتضمن العديد من المهارات الفرعية .

٩- دراسة سعد الأسمرى (١٩٩٨) :

هدفت الدراسة إلى تحليل كتب التاريخ للمرحلة الثانوية بنين بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الناقد ، والتعرف على مدى توفر هذه المهارة في مقررات ثلاثة للتاريخ ، من خلال تحليل محتواها ، وقام الباحث بعمل قائمة بمعايير ومهارات التفكير الناقد تم تحليل المحتوى في ضوءها ، ومن نتائج الدراسة وجود اختلاف في الكتب الثلاثة في مدى تضمينها للمهارات التي احتلت المرتبة الأولى ، كما تشابهت الكتب الثلاثة في المهارات التى جاءت معدومة مما يؤكد عدم توافر معظم المهارات فى محتوى المقررات الثلاثة الخاصة بالمرحلة الثانوية .

١٠-دراسة Reynolds(1995) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام كتب أدب الأطفال على مهارات التفكير العليا ، وقد تكونت العينة من (٨٣) طالب تم تدريسهم وحدة تعليمية كما جاءت في كتب الصف الخامس ، وتم تدريس نفس الوحدة عن طريق كتب الأطفال التي تنمى الخيال ، ثم تم تطبيق اختبار يقيس مهارات التفكير العليا ، ودلت نتائج الدراسة على أن فقرات الاختبار التي تعتمد إجابتها على مايتضمنه المحتوى متقاربة ومتماثلة بين المجموعتين ، وأنه لا توجد فروق إحصائية دالة بين المجموعتين في المستوى التحصيلى .

١١-دراسة سهام عبدالرحمن (١٩٩٧) :

هدفت الدراسة للوقوف على مدى فاعلية المنهج المطور لرياض الأطفال " التعلم الذاتي" في تنمية التفكير الابداعى لدى الطفل ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) معلمة ، واستخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون ومن أبرز النتائج

التي توصلت لها الدراسة أن الفكر التربوي الذي بني على أساسه المنهج المطور لرياض الأطفال يتشابه مع الفكر التربوي الذي يهدف إلى تشجيع التفكير الابتكارى ، كما توصلت الدراسة إلى أن المنهج يؤكد على أهمية إثراء البيئة التربوية بالأدوات والألعاب التي تعمل على إثارة تفكير الطفل ، كما وجد أن متغير العلاقة بين الروضة والبيت كما هو في المنهج المطور ليس كافيا من حيث توعية الأهل بدورهم في تنمية التفكير الابتكارى لدى الطفل ، كما وجد أن المنهج المطور يحتوى على معظم المبادئ التربوية النفسية الواجب توافرها فى منهج يهدف إلى تنمية التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة .

١٢-دراسة على خربشة (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة مساهمة كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير التاريخي ، حيث أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير التاريخي لتحليل كتب التاريخ ، وتم إعداد استبيان موجه للمعلمين ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضعف مساهمة مقررات التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي ، والى عدم التوافق بين نتائج تحليل المحتوى ونتائج أراء المعلمين .

- **حدود البحث** :

تتمثل حدود البحث فى مقررات العلوم النفسية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية التجارية وهى مقررات علم النفس التجارى وسيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة والادارة والتوافق النفسى للصفوف الثالث والرابع والخامس الثانوى التجارى على الترتيب ، كما تتمثل حدود البحث فى المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى .

- **منهج البحث** :

تم اختيار أسلوب تحليل المحتوى باعتباره أداة من أدوات المنهج الوصفي المستخدم في المنهج الحالي ، ويختص تحليل المحتوى بتحليل المادة الاتصالية المكتوبة ، ويرى كابلان Kaplan أن تحليل المحتوى يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين لمضمون معين في ضوء نظام للفئات صمم ليعطى بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة بهذا المضمون .

وفئات التحليل هي التصنيفات التي يضعها الباحث استنادا إلى طبيعة الموضوع ومشكلة البحث كوسيلة يعتمد عليها في حساب تكرارات المعاني ، كما تستخدم الوحدات كأحد الخطوات المتبعة في تحليل المحتوى وهى تحدد الشكل المستخدم في تحليل المادة الاتصالية هل هي كلمة أو جملة أو فقرة أو فكرة ، وتعرف الوحدات على أنها المفهوم أو التعريف الذي تعنيه كل فئة والإطار الذي يحدد استخدامها في القياس .

ويبين الباحث أنه كلما كانت الفئات محددة بصورة واضحة ودقيقة كلما كانت نتائج البحث أيضا واضحة ومحددة (السيد أحمد مصطفى عمر ، ١٩٩٤، ٢٣٣:٢٣٨).

وقد استخدم هذا الأسلوب في تحليل بعض المناهج الدراسية المقررة بهدف إصدار أحكام بشأن تمشى هذه المناهج الدراسية مع بعض المعايير التي ينبغي أن

يلتزم بها المنهج الدراسي وتحديد إلى أي مدى تتوافر هذه المعايير به (رشدى طعمية ، ٢٠٠٤، ٧٧: ٨٢).

وقد قام الباحث بتحليل محتوى مقررات (علم النفس التجاري وسيكولوجية العلاقات الإنسانية وخدمة البيئة والإدارة والتوافق النفسي) للصفوف الثالث والرابع والخامس الثانوي التجاري على الترتيب ، والوقوف على مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعى، وفيما يلي إجراءات التحليل بالتفصيل :

- **الهدف من التحليل** :

يتمثل الهدف من التحليل في الوقوف على مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى فى محتوى وأسئلة مقررات علم النفس التجاري وسيكولوجية العلاقات الإنسانية والإدارة والتوافق النفسى للصفوف الثالث والرابع والخامس الثانوى التجاري على الترتيب بالمرحلة الثانوية التجارية .

- **عينة التحليل** :

تمثلت عينة التحليل فى ثلاثة مقررات رئيسية ، حيث تمثلت عينة التحليل في كتاب " علم النفس التجاري " في المرحلة الثانوية التجارية وهو مقرر على الصف الثالث الثانوي التجاري بالمدارس الثانوية التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات ، والصف الثاني الثانوي التجاري بمدارس الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات والصف الثاني الثانوي بمدارس الإدارة والخدمات والصف الرابع الثانوي بالمدارس الفندقية والخدمات السياحية ، ويتضمن الكتاب ثمانية فصول وهي :

- الفصل الأول : مدخل إلى علم النفس
- الفصل الثاني : السلوك الإنساني ودوافعه
- الفصل الثالث : الشخصية ومكوناتها
- الفصل الرابع : التعلم
- الفصل الخامس الإدارة
- الفصل السادس : الممارسة في العملية الإدارية
- الفصل السابع : الرضا النفسي
- الفصل الثامن : العلاقات العامة

ويتضمن الكتاب قائمة بالمراجع والمصادر لفصول ومحتوى الكتاب، وفهرس يتضمن صفحات الكتاب ، ويسير كتاب علم النفس التجاري في تناول موضوعاته على نمط واحد من حيث الشكل، حيث يعقب كل فصل من الفصول الثمانية بعض الأسئلة النظرية التي تقيس مدى استيعاب الطالب لمعلومات الفصل .

قام بإعداد كتاب علم النفس التجاري فريق برئاسة الدكتور/ علي السيد سليمان رئيس قسم الإرشاد النفسي بجامعة القاهرة، حيث قام بمراجعته ، وتم تأليفه بواسطة كل من الأستاذ/ طلعت بسطا سليمان مستشار علم النفس

بالوزارة سابقاً ، والأستاذة/ فاطمة عبد العزيز زكريا موجه عام العلوم السلوكية بالتعليم الفني سابقا ويقع الكتاب في (٢٣١) صفحة ، متضمنا المقدمة ومحتويات الكتاب والفهرس في آخر الكتاب وجميع الموضوعات التي يتضمنها كتاب علم النفس التجاري مقررة على طلاب المرحلة الثانوية التجارية في المدارس نظام الثلاث سنوات والخمس سنوات ومدارس الخدمات والمدارس السياحية الفندقية .

وقد اقتصر التحليل على (محتوى وأسئلة) هذه الفصول من كتاب علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية التجارية ، حيث تم الوقوف على مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية التفكير الابداعى في كل فقرة من فقرات الكتاب ، حيث تم تحديد عدد الفقرات التي تحقق فيها كل معيار من معايير جودة المحتوى، وبلغ عدد الفقرات الكلي في محتوى كتاب علم النفس التجاري (٦٥٦) فقرة كما بلغ عدد البنود الاختبارية (٨٣) بند اختبارى .

كما تمثلت عينة التحليل في كتاب " سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة "، وهو كتاب مقرر على طلاب الصف الرابع الثانوي التجاري بالمدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة نظام الخمس سنوات، ويتضمن الكتاب الأبواب التالية التى تتضمن بدورها فصول مختلفة:

- الباب الأول : التفاعلات داخل البيئة .
- الفصل الثاني : وسائل الاتصال بالبيئة.
- الفصل الثالث : دراسة خدمة البيئة .
- الفصل الرابع : أهم المشكلات فى المجتمع المصرى .

ويتضمن الكتاب مقدمة وقام بتأليفه الأستاذ الدكتور نبيل عبدالفتاح حافظ كلية التربية جامعة عين شمس ، والاستاذة فاطمة عبدالعزيز ذكريا موجه عام العلوم السلوكية بالتعليم الفنى وقام بمراجعته الاستاذ الدكتور عادل الأشول ، ويتضمن الكتاب قائمة مراجع وتصل عدد صفحاته الى (٢٠٨) صفحة .

وقد اقتصر التحليل على أسئلة ومحتوى هذه الفصول من كتاب سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة بالمرحلة الثانوية التجارية ، حيث تم الوقوف على مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية التفكير التباعدى في كل فقرة من فقرات الكتاب ، حيث تم تحديد عدد الفقرات التي تحقق فيها كل معيار من المعايير اللازمة لتنمية التفكير التباعدى، وبلغ عدد الفقرات الكلي في محتوى كتاب الإدارة والتوافق النفسى (٨٠٣) فقرة ، وبلغ عدد الأسئلة (١٢٩) بند اختبارى .

كما تمثلت عينة التحليل في كتاب " الإدارة والتوافق النفسي " ، وهو كتاب مقرر على طلاب الصف الخامس الثانوي التجاري بالمدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة نظام الخمس سنوات، ويتضمن الكتاب الفصول التالية:

- الفصل الأول : الصحة النفسية مفاهيمها وأهميتها .

- الفصل الثـــاني : محددات الصحة النفسية .
- الفصل الثالـــث : المحددات الاجتماعية للصحة النفسية .
- الفصل الرابـــع : التوافق والصحة النفسية .
- الفصل الخامس : البيئة والتوافق النفسى .
- الفصل السادس : الإدارة والتوافق النفسى
- الفصل السـابع : علامـة وجهـة الضـبط ومفهـوم الـذات والانجـاز والسـلوك الادارى .
- الفصل الثامن : علاقة وجهة الضبط بالوقت والإنتاج والآخرين واتخاذ القرار وبرمجة القرارات .

ويتضمن الكتاب مقدمة وقام بتأليفه الأستاذ الدكتور على السيد سليمان أستاذ الصحة النفسية بمعهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة والأستاذ عبدالتواب أمين حرب مستشار علم النفس والخدمة النفسية سابقا ومراجعة الأستاذ الدكتور فرج عبدالقادر طه ، ويتضمن الكتاب قائمة مراجع وتصل عدد صفحاته الى (٢١٥) صفحة .

وقد اقتصر التحليل على أسئلة ومحتوى هذه الفصول من كتاب الإدارة والتوافق النفسى بالمرحلة الثانوية التجارية ، حيث تم الوقوف على مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية التفكير الابداعى في كل فقرة من فقرات الكتاب ، حيث تم تحديد عدد الفقرات التي تحقق فيها كل معيار من المعايير اللازمة لتنمية التفكير التباعدى، وبلغ عدد الفقرات الكلي في محتوى كتاب الإدارة والتوافق النفسى (٦٩٨) فقرة ، كما بلغ عدد البنود الاختبارية (١٠٠) بند اختبارى .

- **تحديد وحدة التحليل** :

تتخذ وحدات التحليل عدة أشكال منها الكلمة والموضوع والفقرة والمفردة والشخصية، وقد اتخذ الباحث الفقرة وحدة للتحليل حيث إنها الوحدة الطبيعية للمعنى ، ويقصد بالفقرة جملة أو أكثر تحمل معنى تام .

- **تحديد فئات التحليل** :

تمثلت فئات التحليل في أربعة فئات تتمثل فيها المعايير اللازمة لتنمية التفكير التباعدى ومدى توافرها كالتالى :

- معايير توافرت بدرجة كبيرة .
- معايير توافرت بدرجة متوسطة .
- معايير توافرت بدرجة ضعيفة .
- ٤معايير لم تتوافر تماما .

- **تحديد وحدة التعداد** :

اتخذ التكرار وحدة للتعداد ، حيث قام الباحث بعمل جدول يتضمن المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى التي يراد معرفة مدى تناول المحتوى والبنود الاختبارية لها ، وإذا توفر معيار في المحتوى او المفردات الاختبارية يضع

أمامه عدد الفقرات أو الاسئلة التي تناولته وانطبقت عليه فى المقررات الثلاثة (المحتوى – المفردات الاختبارية) .

- **إجراءات الدراسة** :
- **مجتمع الدراسة** :

يتمثل مجتمع الدراسة في كتب العلوم النفسية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الثانوية التجارية بالمدارس الثانوية التجارية الفنية ذات الثلاث والخمس سنوات وقد تم تناولها فى عينة الدراسة ملياً .

- **أداة الدراسة** :

تتمثل أداة الدراسة فى المعيار المقترح بناؤه ليكون دليلاً لإعداد المناهج والمقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية التجارية لتنمية التفكير الابداعى التباعدى، وفى نفس الوقت يكون أداة موضوعية لتقويم المناهج المقررة لمعرفة مدى مساهمتها فى تنمية مهارات التفكير الابداعى التباعدى ، ولتوضيح ذلك يجدر بالباحث ان يحدد الخطوات التى مر بها المعيار فى عملية بنائه حتى وصل الى صوته النهائية.

- **أسس بناء المعيار** :

- تحديد الهدف من بناء المعيار الذى يتمثل فى التعرف على المواصفات التى ينبغى توافرها فى المقررات الدراسية اللازمة لتنمية التفكير الابداعى التباعدى .
- مراجعة نتائج الدراسات السابقة التى تضمنت بناء معايير فى مجال تنمية التفكير التباعدى الابداعى من خلال تضمينها فى المناهج الدراسية .
- دراسة نظرية للمعايير التي اقترحها الباحثون لتنمية التفكير الابداعى التباعدى ومهاراته المختلفة .
- دراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية العقلية والاجتماعية والوجدانية والجسمية .
- مراجعة الأدب التربوي والنفسي للتعرف على طبيعة الإبداع ومراحله ومهاراته المتعددة .

- **صدق الأداة** :

لكى يتأكد الباحث من صدق الأداة التى قام باشتقاقها قام بعرضها على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس ، وذلك للوقوف على مدى صلاحيتها ودقتها من الناحية المنهجية .

وقد أوصى المحكمين بضرورة عمل بعض الإجراءات مثل تعديل بعض العبارات وتحويل بعض العبارات المركبة إلى بسيطة مفردة وإعادة ترتيب بعض العبارات ، ودمج بعض مفردات المعيار ، وقد تم إجراء التعديلات السابقة وتمت صياغة الأداة في صورتها النهائية .

- **ثبات الأداة** :

للتحقق من ثبات الأداة اتبع الباحث طريقتين من طرق الثبات وهما :

• **الثبات بين المحلل ونفسه** :

ويعنى ذلك أن يصل المحلل إلى نفس النتائج التى يصل إليها خلال عدد من المرات (أكثر من مرة) يقوم فيها بالتحليل من وقت لأخر مستخدما نفس القواعد والإجراءات المحددة للتحليل فى كل مرة يقوم فيها بتحليل المضمون .

ووفق هذه الطريقة قام الباحث بإجراء عملية التحليل لكتب العلوم النفسية الثلاثة الأخيرة من المرحلة الثانوية التجارية بناء على الأداة التى انتهى إليها، وتعد هذه العملية الأولى للتحليل ، ثم قام بتحليل كتب العلوم النفسية مرة ثانية بعد مضى شهر ، بعد ذلك قام بحساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام المعادلة التالية : معادلة الاتفاق = ٢(س ص)/ س١+ ص١

وقد بلغت النسبة المئوية لمعامل الاتفاق بين التحليلين في الكتاب الأول (علم النفس التجاري) (٠,٩١) ، وبلغت النسبة المئوية لمعامل الاتفاق بين التحليلين في الكتاب الثانى (سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة) (٠,٩٤) ، وبلغت النسبة المئوية لمعامل الاتفاق بين التحليلين في الكتاب الثالث (الإدارة والتوافق النفسي) (٠,٩٤) ، وهى نسب اتفاق عالية تدل على اتساق النتائج بين التحليلين في المقررات الثلاثة .

• **الثبات بين مجموعة محللين** :

ويعنى أن تصل مجموعة من المحللين إلى نفس النتائج التي يصلون إليها عند قيامهم بتحليل نفس المحتوى فى وقت واحد باستخدام نفس القواعد وإجراءات التحليل التي يتبعها كل منهم .

وللتأكد من ثبات التحليل طلب الباحث من محلل أخر ممن تتوافر له الخبرة فى هذا المجال بتحليل كتب العلوم النفسية وهى كتب علم النفس التجاري للصف الثالث الثانوي التجاري ، وكتاب سيكولوجية العلاقات الإنسانية للصف الرابع الثانوي التجاري ، وكتاب الإدارة والتوافق النفسي للصف الخامس الثانوي التجاري ، ثم تمت مقارنة النتائج بين تحليله وتحليل الباحث وفقا وفق المعادلة التالية :

نسبة الاتفاق بين المحللين = عدد الفقرات التى يتفق المحللون على وجود المعيار فيها فى مائة ، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحللين (٠,٩١) فى الكتاب الاول (علم النفس التجارى) ،وهى نسبة عالية من الاتفاق ، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحللين (٠,٩٣) فى الكتاب الثانى (سيكولوجية العلاقات) ، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحللين (٠,٩٤) فى الكتاب الثالث (الادارة والتوافق النفسى) ، وهى نسب اتفاق عالية ، وهذا يعنى أن التحليل له قدر عال من الثبات يسمح له بإجراء عملية التحليل والحكم على مدى تحقيق منهج العلوم النفسية بالصفوف الثالث والرابع والخامس بالمرحلة الثانوية التجارية لمعايير تنمية التفكير الابداعى .

• **تحليل نتائج الدراسة** :

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بإجراء عملية تحليل محتوى وأسئلة كتب العلوم النفسية بالمرحلة الثانوية التجارية ، وهى كتب علم النفس

التجاري للصف الثالث الثانوي التجاري ، وكتاب سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة للصف الرابع الثانوي التجارى ، وكتاب الإدارة والتوافق النفسى للصف الخامس الثانوى التجارى ، وذلك فى ضوء المعايير اللازمة لتنمية التفكير الابداعى ، ثم حدد عدد الفقرات التى توفر فيها كل معيار من المعايير ، وفيما يلى عرض لنتائج الدراسة :

- **للإجابة عن السؤال الأول ، والذى ينص على :**

ما مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى التباعدى فى مقرر علم النفس التجارى بالصف الثالث الثانوي التجاري ؟

قام الباحث بتحديد عدد الفقرات والأسئلة التى تحققت فى كل معيار من المعايير ورصد درجة التوافر أمام كل معيار من خلال حساب عدد الفقرات وعدد الأسئلة التى توافر فيها كل معيار من المعايير فى كل من محتوى المقرر وأسئلته ، وحساب النسبة الإجمالية المئوية لتحقق المعايير ، مع العلم بأن عدد فقرات المحتوى (٦٥٦) فقرة ، وعدد أسئلته بلغت (٨٣) بند اختبارى ، والجدول رقم (١) يوضح نتائج هذا التحليل :

- **ويتضح من الجدول (١) ما يلي :**

- بالنسبة للمعيار رقم (١) الذي ينص على " يركز محتوى العلوم النفسية على التفكير التشعيبى أكثر من التفكير التجميعي " ، توفر في (٧) فقرات من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (١,٠٦٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة للغاية ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير مناسبة ، وهذا يتضح من محتوى المقرر الذي لم يركز على هذا النوع من التفكير المهم ، فلم توجد إلا بضعة فقرات من محتواه ركزت على هذا التفكير ، مما لا يسمح للطلاب بممارسة هذا النوع من التفكير أو السماح بالقدرة على تنمية مهارة الطلاب على التفكير المختلف المتعدد الأفكار والاتجاهات والتفكير من مناظير مختلفة ومن زوايا متعددة ومناحى متباعدة .
- توفر المعيار رقم (٤) وهو " يشجع محتوى العلوم النفسية الطلاب على المشاركة فى عملية تعلمهم ." بدرجة ضعيفة حيث يتوفر هذا المعيار في (٧) فقرات من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (١,٠٦ ٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة جدا بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة ضعيفة ، وهذا يتضح من محتوى المقرر ، حيث لم يتناول بدرجة مناسبة في محتواه هذا المعيار .
- توفر المعيار رقم (٦) وهو " يركز محتوى العلوم النفسية تشخيص نواحى القوة والضعف فى عملية التعلم ." بدرجة ضعيفة ، حيث توفر هذا المعيار في (٤) فقرات من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٦٠ ٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة للغاية بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير كافية ، وهذا يتضح من محتوى المقرر ، حيث لم يتناول في محتواه ما يشير إلى التركيز

على نواحى القوة والضعف فى عملية التعلم ونقد الأفكار والمعارف المقدمة وإبداء القصور ونواحى القوة ، مما لا يسمح بتنمية قدرة المتعلمين على تحديد نواحى القوة والضعف فى المواقف التعليمية المختلفة .

جدول (١): مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية التفكير الابداعى التباعدى في محتوى مقرر علم النفس التجاري بالصف الثالث الثانوي التجاري

المعيار	عدد الفقرات التي توفر فيها المعيار	النسبة المئوية
١- يركز محتوى العلوم النفسية على التفكير التشعيبى أكثر من التفكير التجميعي .	٧	%١,٠٦
٢- تتصف كتب العلوم النفسية بالمرونة والقابلية للتعديل .	-	-
٣- فتح المجال للطلاب لاختيار بعض الموضوعات التي يميلون إلى دراستها.	-	-
٤- يشجع محتوى العلوم النفسية الطلاب على المشاركة فى عملية تعلمهم وتحمل المسئولية .	٧	%١,٠٦
٥- مراعاة التكامل بين مواد العلوم النفسية .	-	-
٦- يركز محتوى العلوم النفسية تشخيص نواحى القوة والضعف فى عملية التعلم .	٤	%٠,٦٠
٧- يركز محتوى العلوم النفسية على تشجيع الأفكار الغريبة والجديدة.	٣	%٠,٤٥
٨- يسمح المحتوى للفروق الفردية بين الطلاب بالظهور والتمايز .	٣	%٠,٤٥
٩- يفتح محتوى كتب العلوم النفسية روح المبادرة والتجريب .	٣٦	%٥,٤٨
١٠- ينمى محتوى العلوم النفسية قدرة الطلاب على جمع المعلومات .	٧	%١,٠٦
١١- يتسم محتوى العلوم النفسية بالتنظيم المعرفي لتكوين بنية معرفية منظمة.	٥	%٠,٧٦
١٢- يركز محتوى العلوم النفسية على إدراك التفاصيل الجزئية	٩	%١,٣٧
١٣- يوجه المحتوى الطلاب إلى التركيز على الربط بالمعلومات الكلية والمعلومات الفرعية .	٣	%٠,٤٥
١٤- يشكل المحتوى وسيلة اتصال بين المدرسة والمجتمع من خلال مساهمته فى حل مشكلاته	٩	%١,٣٧
١٥- يركز المحتوى على تنمية قدرة الطلاب على فرض الفروض والتحقق من صحتها بطريقة خلاقة.	٤	%٠,٦٠
١٦- يوجه محتوى العلوم النفسية الطلاب الى التعلم من مصادر مختلفة .	-	-
١٧- يقدم محتوى العلوم النفسية المعارف والأحكام والأدلة بصورة غير مكتملة	-	-
١٨- تتضمن كتب العلوم النفسية أمثلة من مشاهدات الطلاب تعمل على إثارة تفكيرهم .	١٥	%٢,٢٨
١٩- يضع محتوى كتب العلوم النفسية الطلاب أمام مواقف وقضايا ومشكلات تتحدى تفكيرهم .	-	-
٢٠- تسهم الأشكال والرسومات والصور التوضيحية التى تتضمنها كتب العلوم النفسية فى توليد الأفكار لدى الطلاب .	٣	%٠,٤٥
٢١- ينمى محتوى كتب العلوم النفسية قدرة الطلاب على التخيل .	٢	%٠,٣٠
٢٢- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة الطلاقة لدى الطلاب .	-	-
٢٣- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة المرونة الفكرية لدى الطلاب .	-	-
٢٤- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة الأصالة لدى الطلاب .	-	-
٢٥- يتضمن المحتوى خبرات متنوعة .	٣٦	%٥,٤٨
٢٦- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة إدراك الكليات لدى الطلاب .	٨	%١,٢
٢٧- يشجع المحتوى التفكير وطرح الأسئلة .	١٥	%٢,٢٨
٢٨- يشبع المحتوى الطلاب دافع حب الاستطلاع.	٤	%٠,٦٠
٢٩- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة التعميم لدى الطلاب .	١٤	%٢,١٣

- توفر المعيار رقم (٧) وهو " يركز محتوى العلوم النفسية على تشجيع الأفكار الغريبة والجديدة ." بدرجة ضعيفة جدا حيث يتوفر هذا المعيار في (٣) فقرات من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٤٥ ٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة ضعيفة للغاية ، بما لايسمح للطلاب للبحث عن الافكار غير التقليدية والجدية فى التفكير وطرح الأفكار غير المسبوقة لحل المواقف والمشكلات والرغبة فى الجديد وتجاوز المعلومات المعطاة الى معلومات غير طبيعية .

- بالنسبة للمعيار رقم (٨) الذي ينص على " يسمح المحتوى للفروق الفردية بين الطلاب بالظهور والتمايز " ، توفر في (٣) فقرات من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (٠,٤٥ ٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير كافية لت تشبع الفروق الفردية والتمايز بين المتعلمين وتحدى ما بينهم من اختلاف فى القدرات والمهارات المتباينة.
- توفر المعيار رقم (٩) وهو " يفتح محتوى كتب العلوم النفسية روح المبادرة والتجريب ." بدرجة ضعيفة نسبيا حيث يتوفر هذا المعيار في (٣٦) فقرة من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (٥,٤٨٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير مناسبة ، وهذا يتضح من محتوى المقرر ، حيث لم يتناول في محتواه الا فقرات تناولت تجارب التعلم الكلاسيكى وتجارب التعلم الاجرائى وتجارب التعلم بالاستبصار مثل تجارب ثورنديك وسكنر وكوهلر ويحتاج المحتوى تعزيز مهارات التجريب وما تتضمنه هذه المهارة من مهارات فرعية مثل الاستنتاج والربط والتنظيم المعرفى وتبويب البيانات والتوصل الى قوانين وتعميمات .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٠) الذي ينص على " ينمى محتوى العلوم النفسية قدرة الطلاب على جمع المعلومات . " ، توفر في (٧) فقرات من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (١,٠٦٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير كافية ، لا تمكن المتعلمين من تنمية قدرته على جمع المعلومات .
- توفر المعيار رقم (١١) وهو " يشجع محتوى العلوم النفسية على التنظيم المعرفي لتكوين بنية معرفية منظمة " بدرجة ضعيفة ، حيث توفر هذا المعيار في (٥) فقرات من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٧٦ ٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير مناسبة لا تسمح للطلاب بتنظيم أفكارهم وبنياتهم المعرفية .
- توفر المعيار رقم (١٢) وهو " يركز محتوى العلوم النفسية على إدراك التفاصيل الجزئية " بدرجة ضعيفة ، حيث توفر هذا المعيار في (٩) فقرات من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (١,٣٧٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير كافية لا تسمح للمتعلمين بالتحليل وتنمية قدرته على التفكير التحليلي وإدراك العلاقات الجزئية بين الأفكار وبعضها البعض .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٣) الذي ينص على " يوجه المحتوى الطلاب إلى التركيز على الربط بالمعلومات الكلية والمعلومات الفرعية . " ، توفر في (٣) فقرات من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (٠,٤٥ ٪) من

محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة للغاية ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير مناسبةلا تسمح بتوجيه المتعلمين نحو إعمال العقل والربط بين المعارف والمعلومات وإدراك ما بينهما من روابط وصلات تعمل على التعلم ذي المعنى .

- بالنسبة للمعيار رقم (١٤) الذي ينص على " يشكل المحتوى وسيلة اتصال بين المدرسة والمجتمع من خلال مساهمته فى حل مشكلاته " ، توفر في (٥) فقرات من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (٠,٧٦٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير كافية لتنمية قدرة الطلاب على الاتصال والاندماج في مشكلات المجتمع وربط النظرية بالتطبيق .
- توفر المعيار رقم (١٥) وهو " يركز المحتوى على تنمية قدرة الطلاب على فرض الفروض والتحقق من صحتها بطريقة خلاقة. " بدرجة ضعيفة ، حيث توفر هذا المعيار في (٤) فقرات من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٦٠ ٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة ضعيفة غير كافية لتنمية قدرة الطلاب على فرض الفروض بطريقة إبداعية.
- بالنسبة للمعيار رقم (١٨) الذي ينص على " تتضمن كتب العلوم النفسية أمثلة من مشاهدات الطلاب تعمل على إثارة تفكيرهم " ، توفر في (١٥) فقرة من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (٢,٢٨ ٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير كافية لا تسمح للمتعلمين باكتساب القدرة على ضرب الأمثلة من الواقع الفعلي وترجمة المعلومات إلى نماذج عملية لترسيخ الفهم والاستفادة من النظرية ونمذجتها في صورة ممارسات عملية من الواقع الفعلي الذي نعيشه .
- توفر المعيار رقم (٢٠) وهو " تسهم الأشكال والرسومات والصور التوضيحية التى تتضمنها كتب العلوم النفسية فى توليد الأفكار لدى الطلاب " بدرجة ضعيفة للغاية ، حيث توفر هذا المعيار في (٣) فقرات من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ،وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٤٥ ٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة جدا ، بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير مناسبة ، وهذا يتضح من محتوى المقرر ، حيث لم يتناول في محتواه رسومات توضيحية ومخططات مفاهيمية لتوضيح بعض الأفكار المتضمنة بالمقرر ، مما لا يسمح للطلاب بتوليد أفكار جديدة وبناء علاقات ذهنية ووضع تصورات ذهنية للمعارف ورسومات تقرب المعنى وترسخ الفهم والمعالجات العقلية بطريقة سهلة ويسيرة لا تحتاج إلى أحمال عقلية ذائدة .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢١) الذي ينص على " ينمى محتوى كتب العلوم النفسية قدرة الطلاب على التخيل" ، توفر في (٢) فقرتين من محتوى مقرر

علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (٠,٣٠٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة للغاية ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير مناسبة لا تسمح بتنمية قدرة المتعلمين على التخيل ، وقدرته على تجاوز المعطيات الموجودة إلى استنتاجات وأفكار بعيدة غير متوقعة.

- بالنسبة للمعيار رقم (٢٥) الذي ينص " يتضمن المحتوى خبرات متنوعة " توفر في (٣٦) فقرة من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (٥,٤٨٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير مناسبة تسمح للمتعلم باكتساب قدر من المعلومات المتكاملة المتباينة فى الأفكار والمعطيات الذهنية التى تفيده فى مجالات الحياة المتنوعة .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢٦) الذي ينص "يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة إدراك الكليات لدى الطلاب " ، توفر في (٨) فقرة من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (١,٢٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير كافية ، مملا لا يساعد ذلك فى تنمية مهارة الطلاب على إدراك الأفكار ذات الصبغة العامة والأفكار العريضة كالمبادئ والتعميمات والأفكار التى تتضمن علاقات متشابكة متعددة .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢٧) الذي ينص " يشجع المحتوى التفكير وطرح الأسئلة " توفر في (١٥) فقرة من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (٢,٢٨٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير كافية ، وهذا يتضح من محتوى المقرر حيث خلا محتوى المقرر في معظم فقراته من الحث على التفكير والتساؤلات عقب الموضوعات التي تعمل على إعمال عقل المتعلم وتنشيط ذاكرته وقدراته الذهنية .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢٨) الذي ينص " يشبع المحتوى الطلاب دافع حب الاستطلاع " ، توفر في (٤) فقرة من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (٠,٦٠٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة للغاية ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة لم يتوفر بالدرجة المطلوبة ، فالمقرر يجب أن يشبع حب الاستطلاع لدى المتعلم حتى يغرس في نفسه القدرة الإبداعية ، فعدم إشباع المقرر لدافع حب الاستطلاع يحول دون استفادة المتعلم من غرس القدرات الإبداعية وصقلها.
- توفر المعيار رقم (٢٩) وهو " يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة التعميم لدى الطلاب " بدرجة ضعيفة ، حيث توفر هذا المعيار في (١٤)

فقرة من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (٢,١٣٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة ، بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير مناسبة ، وهذا يتضح من محتوى المقرر ، حيث لم يتناول في محتواه فقرت كافية تركز على تنمية قدرة الطلاب على التوصل إلى أحكام عامة لها الصبغة الكلية ، فهذه المهارة تحتاج من المحتوى إكساب الطلاب الربط بين المفاهيم والأفكار والمعارف ببعضها البعض ، وإكسابهم اكتشاف العلاقة بين العلاقات المتشابكة فى المحتوى ، وهذا ما لا يوفره المحتوى للمتعلمين مما ينعكس على هذه المهارة ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد المحتوى لا يعزز تنمية قدرات الطلاب على إدراك الكليات كما أشار ذلك المعيار (٢٦) الذي يمكن المتعلم من تنمية مهارة التعميم لديه مما تنخفض قدرة المحتوى على إكساب الطلاب هذه المهارة .

- **وفى ضوء النتائج السابقة يتضح ما يلى** :

- تـوفرت المعـايير (١) ، (٤) ، (٦) ، (٧) ،(٨) ،(٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) ،(١٣) ، (١٤) ، (١٥) ، (١٨) ، (٢٠) ،(٢١) ،(٢٥) ، (٢٦) ، (٢٧) ، (٢٨) ،(٢٩) بدرجة ضعيفة للغاية فى مقرر علم النفس التجارى ، حيث تراوحت نسب التوافر ما بين (٠,٣٠٪ – ٥,٤٨٪) ، وهى نسب ضعيفة ، وبلغت المعايير المتوفرة بالنسبة للمعايير الكلية (٢٠) معيار بنسبة (٦٨,٩٪) من المعايير الكلية التى بلغت (٢٩) معيار، الا انها تـوفرت بدرجـة ضـعيفة للغايـة ، فـالمحتوى لم يركـز بالقـدر المناسـب علـى التفكير التشعيبى وتشجيع الأفكار الغريبة ، كما لم يركز على تشخيص نواحى القوة والضعف فى عملية التعلم ، وعدم تشجيع روح المبادرة والتجريب ، وجمـع المعلومـات ، وعـدم التركيـز علـى التخيـل ، ودافـع حـب الاسـتطلاع ومهارات ادراك الكليات ، ومهارات التعميم ، وضرب أمثلة من الواقع العملى للمتعلمين ، وذلك يؤدى الى عدم تنمية العديد من المهارات الهامة اللازمة للتفكير الابداعى مثل مهارات التخيل والتركيب وادراك الكليات ومهارات الجريب كالمعالجة والاستنتاج ، ومهارات التعميم وفرض الفروض وادراك التفاصيل الجزئية وغيرها .
- لم تتوفر المعايير (٢)،(٣)،(٥)،(١٦)،(١٧)،(١٩)،(٢٢)،(٢٣)،(٢٤) فى محتوى مقرر علم التجارى ، وبلغت المعايير غير بالنسبة للمعايير الكلية (٩) معايير بنسبة (٣١,١٪) من المعايير الكلية التى بلغت (٢٩) معيار، وبالرغم من ضعفها الا أنها لم تتوفر تماماً ، حيث لم توجد أى فقرات فى المحتوى تضمنت هذه المعايير ، حيث أهمل المحتوى تماماً مهارات الأصالة والمرونة والطلاقة وهى المهارات الأساسية للتفكير الابداعى ، كما خلا المحتوى من اتاحة الفرصة للمتعلمين للاكتشاف من خلال تقديم المعلومات غير مكتملة ، كما لم يوجه المحتوى الطلاب الى مصادر معينة والاهتمام بمواقف وقضايا ومشكلات تتحدى تفكيرهم .

جدول (٢) : مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية التفكير التباعدى في أسئلة مقرر علم النفس التجاري بالصف الثالث الثانوى التجارى

المعيار	عدد الأسئلة التي توفر فيها المعيار	النسبة المئوية
١- تتضمن أسئلة كتب العلوم النفسية أسئلة تقيس مهارات التفكير العليا .	١٦	%١٩,٢٧
٢- يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على الربط والتنظيم .	٩	%١٠,٨٤
٣- يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على التحليل .	-	-
٤- يتضمن المقر أسئلة تقيس القدرة على إدراك التفاصيل .	٣	%٣,٦١
٥- يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على التقويم وابدا الراى .	١٦	%١٩,٢٧
٦- تتضمن أسئلة المقرر مهارة القدرة على حل المشكلات .	-	-
٧- - تتضمن أسئلة المقرر قياس مهارة القدرة على اتخاذ القرارات غير التقليدية	-	-
٨- تتضمن أسئلة المقرر مهارة القدرة على اختبار صحة الفرضيات .	-	-
٩- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على إعادة الصياغة .	-	-
١٠- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التركيب .	-	-
١١- تسهم الأسئلة الخاصة بالمقرر في توليد أسئلة اخرى .	-	-
١٢- تتسم الأسئلة الخاصة بالمقرر بالنهايات المفتوحة .	-	-
١٣- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التنبؤ وتجاوز المعلومات المعطاة .	-	-
١٤- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تحتمل إجابتها إجابات متعددة .	-	-
١٥- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التعميم .	-	-
١٦- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة الطلاقة .	-	-
١٧- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة المرونة .	-	-
١٨- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة الاصالة .	-	-

- **ويتضح من الجدول (٢) ما يلي** :

- بالنسبة للمعيار رقم (١) وهو " تتضمن أسئلة كتب العلوم النفسية أسئلة تقيس مهارات التفكير العليا " فقد توافر بدرجة مناسبة إلى حد ما ، حيث إن هذا المعيار توفر في (١٦) بند اختباري من البنود الاختبارية بمقرر علم النفس التجاري وذلك بنسبة وصلت (١٩,٢٧٪) من البنود الاختبارية لمقرر علم النفس التجاري ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر تقيس مهارات التفكير العليا بدرجة كافية الى حد ما ، الا أن هذه الاسئلة أسئلة تقيس القدرة على التقويم وابدأ الراى ولم تاتى أسئلة تقيس مهارات التفكير العليا الاخرى مثل الاستنتاج والتنبؤ أو التحليل وحل المشكلات والتركيب وغيرها.
- توفر المعيار رقم (٢) وهو " يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على الربط والتنظيم " توفر في (٩) بند اختباري من البنود الاختيارية بمقرر علم النفس التجاري وذلك بنسبة وصلت (١٠,٨٤٪) من البنود الاختيارية لمقرر علم النفس التجاري ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر لم تتوفر فيها معايير الاسئلة التى تقيس مهارات التفكير الابداعى بالدرجة المناسبة خاصة الربط والتنظيم .
- بالنسبة للمعيار رقم (٤) وهو " يتضمن المقر أسئلة تقيس القدرة على إدراك التفاصيل " فقد توافر بدرجة ضعيفة للغاية ، حيث إن هذا المعيار توفر في (٣) بند اختباري من البنود الاختيارية بمقرر علم النفس التجاري وذلك بنسبة وصلت (٣,٦١٪) من البنود الاختيارية لمقرر علم النفس التجاري ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر لم يتحقق فيها هذا المعيار .

- بالنسبة للمعيار رقم (٥) وهو " يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على التقويم وابدأ الراى " فقد توافر بدرجة مناسبة ، حيث إن هذا المعيار توفر في (١٦) بند اختباري من البنود الاختبارية بمقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة وصلت (١٩,٢٧٪) من البنود الاختيارية لمقرر علم النفس التجاري ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر تحقق هذا المعيار بدرجة مناسبة الى حد ما .

وفى ضوء الجدول والنتائج السابقة يتضح ما يلى :

- توفرت المعايير(١)، (٢)، (٤)، (٥) بدرجة ضعيفة حيث تراوحت نسب التوافر للمعايير فى البنود الاختبارية ما بين (٣,٦١٪- ٢٠,٤٪) ، وهى نسب ضعيفة غير مناسبة ، وجاء أكبر نسبة لتوفر المعايير فى المفردات الاختبارية التى تقيس مهارات التفكير العليا الا أنها غير كافية الى حد ما ، بينما جاءت أقل نسبة فى المفردات الاختبارية التى تقيس القدرة على ادراك التفاصيل ، وبلغ عدد المعايير المتوفرة أربعة معايير بنسبة (٢٢,٢٪) من المعايير الكلية التى بلغت (١٨) معيار الا أنها توفرت بدرجة غير كافية ، مما يشير الى الى أن اسئلة المقرر تضمنت المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى بدرجة ضعيفة ، حيث لم تقيس أسئلة المقرر هذه المهارات بالقدر المناسب فمعظم المعايير لم تتحقق.
- لم تتوفر المعايير (٣)، (٦)، (٧) ، (٨) ، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥) ، (١٦)،(١٧)،(١٨) ، وبلغ عدد المعايير غير المتوفرة (١٤) معياراً من المعايير الكلية التى بلغت (١٨) معيار بنسبة (٧٧,٨٪) وهى نسبة مرتفعة مما يعكس العدد الكبير من المعايير غير المتوفرة ، حيث لم يتضمن المقرر اسئلة تقيس القدرة على التحليل أو القدرة على اتخاذ القرارات غير التقليدية ، أو أسئلة تقيس القدرة على التنبؤ والاجابات المتعددة ، كما خلا المنهج من الأسئلة التى تقيس القدرة على حل المشكلات واختبار صحة الفرضيات واعادة الصياغة مما يجعل هذه المهارات مهملة ولا يتم الكشف عنها أو الوقوف على موقعها عند المتعلمين للارتقاء بها بعد قياسها ، حيث نجد أن معظم الأسئلة الخاصة بالمقرر تقيس القدرة على التذكر واسترجاع المعلوماتوالتركيز على ثقافة الذاكرة واهمال المهارات العقلية الفائقة منها المهارات الابداعية المتباينة .

- **للإجابة عن السؤال الثانى ، والذى ينص على** :

ما مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية التفكير التباعدى فى مقرر سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة بالصف الرابع الثانوى التجارى بالمدارس الثانوية التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات ؟

قام الباحث بتحديد عدد الفقرات وعدد الاسئلة التى انطبقت عليها المعايير فى كل من فقرات المحتوى واسئلته وتم رصد درجة التوافر أمام كل معيار ، وحساب النسبة الإجمالية لتحقق المعايير ، مع العلم بأن عدد فقرات المحتوى (٨٠٣) فقرة ، وعدد أسئلته (١٢٩) بند اختبارى ، والجدول رقم (٣) يوضح نتائج هذا التحليل :

جدول (٣) : مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية التفكير التباعدى في محتوى مقرر سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة بالصف الرابع الثانوى التجارى

المعيار	عدد الفقرات التي توفر فيها المعيار	النسبة المئوية
١- يركز محتوى العلوم النفسية على التفكير التشعيبى أكثر من التفكير التجميعي.	-	-
٢- تتصف كتب العلوم النفسية بالمرونة والقابلية للتعديل .	-	-
٣-فتح المجال للطلاب لاختيار بعض الموضوعات التى يميلون إلى دراستها	-	-
٤- يشجع محتوى العلوم النفسية الطلاب على المشاركة فى عملية تعلمهم .	-	-
٥- مراعاة التكامل بين مواد العلوم النفسية .	-	-
٦- يركز محتوى العلوم النفسية تشخيص نواحى القوة والضعف فى عملية التعلم.	٢	%٠,٢٤
٧- يركز محتوى العلوم النفسية على تشجيع الأفكار الغريبة والجديدة .	-	-
٨- يسمح المحتوى للفروق الفردية بين الطلاب بالظهور والتمايز .	٢	%٠,٢٤
٩- يفتح محتوى كتب العلوم النفسية روح المبادرة والتجريب	٢	%٠,٢٤
١٠- ينمى محتوى العلوم النفسية قدرة الطلاب على جمع المعلومات .	١٢	%١,٤
١١-يتسم محتوى العلوم النفسية بالتنظيم المعرفي لتكوين بنية معرفية منظمة .	٢	%٠,٢٤
١٢- يركز محتوى العلوم النفسية على إدراك التفاصيل الجزئية	-	-
١٣- يوجه المحتوى الطلاب الى التركيز على الربط بالمعلومات الكلية والمعلومات الفرعية .	٢	%٠,٢٤
١٤- يشكل المحتوى وسيلة اتصال بين المدرسة والمجتمع من خلال مساهمته فى حل مشكلاته .	١٨	%٢,٢٤
١٥- يركز المحتوى على تنمية قدرة الطلاب على فرض الفروض والتحقق من صحتها بطريقة خلاقة.	٨	%٠,٩٩
١٦- يوجه محتوى العلوم النفسية الطلاب الى التعلم من مصادر مختلفة .	-	-
١٧- يقدم محتوى العلوم النفسية المعارف والاحكام والادلة بصورة غير مكتملة	-	-
١٨- تتضمن كتب العلوم النفسية امثلة من مشاهدات الطلاب تعمل على إثارة تفكيرهم .	٢٩	٣,٦
١٩- يضع محتوى كتب العلوم النفسية الطلاب امام مواقف وقضايا ومشكلات تتحدى تفكيرهم .	١٨	%٢,٢٤
٢٠- تسهم الاشكال والرسومات والصور التوضيحية التى تتضمنها كتب العلوم النفسية في توليد الأفكار لدى الطلاب .	-	-
٢١- ينمى محتوى كتب العلوم النفسية قدرة الطلاب على التخيل .	-	-
٢٢- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة الطلاقة لدى الطلاب .	-	-
٢٣- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة المرونة الفكرية لدى الطلاب .	-	-
٢٤- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة الاصالة لدى الطلاب .	-	-
٢٥- يتضمن المحتوى خبرات متنوعة .	-	-
٢٦- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة إدراك الكليات لدى الطلاب .	-	-
٢٧- يشجع المحتوى التفكير وطرح الأسئلة .	-	-
٢٨- يشبع المحتوى الطلاب دافع حب الاستطلاع .	١	%٠,١٢
٢٩- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية في تنمية مهارة التعميم لدى الطلاب .	٣	%٠,٣٧

- **ويتضح من الجدول (٣) ما يلي** :

◄◄ بالنسبة للمعيار رقم (١) الذي ينص على " يركز محتوى العلوم النفسية على التفكير التشعيبى أكثر من التفكير التجميعي " ، لم يتوفر فى أى فقرة من فقرات المقرر " العلاقات الانسانية وخدمة البيئة" ، مما يشير الى قصور المحتوى فى تضمينه ، مما يؤدى الى عدم اكساب المتعلمين القدرة على التفكير المتعدد والمرونة فى التفكير .

- بالنسبة للمعيار رقم (٣) الذي بنص على " فتح المجال للطلاب لاختيار بعض الموضوعات التي يميلون إلى دراستها . " ، لم يتوفر فى محتوى مقرر سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة ، حيث خلا المقررمن اهتمامه بتوجيه المتعلمين نحو اختيار الموضوعات المراد التامل معها وتناولها .
- لم يتوفر المعيار رقم (٤) وهو " يشجع محتوى العلوم النفسية الطلاب على المشاركة فى عملية تعلمهم ." فى محتوى المقرر ، حيث أهمل المحتوى امكانية مشاركة الطلاب فى عملية التعلم فلم يهتم بالانشطة ، وتكليف الطلاب بأعمال من ابتكاراتهم .
- بالنسبة للمعيار رقم (٥) الذي بنص على " مراعاة التكامل بين مواد العلوم النفسية " ، لم يتوفر فى المقررات ، فالمقررات الثلاثة منفصلة عن بعضها البعض ولا تتكامل فيما بينها .
- توفر المعيار رقم (٦) وهو " يركز محتوى العلوم النفسية تشخيص نواحى القوة والضعف فى عملية التعلم ." بدرجة ضعيفة للغاية ، حيث يتوفر هذا المعيار في (٢) فقرة من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٢٤٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة للغاية ، بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير مناسبة، وهذا يتضح من محتوى المقرر ، حيث لم يتناول في محتواه ما يشير الى التركيز على الوقوف على نواحى القوة والضعف والنقد فى الأفكار والمعارف ، مما يعكس ذلك على الطلاب من حيث تمكنهم من ذلك .
- لم يتوفر المعيار رقم (٧) وهو " يركز محتوى العلوم النفسية على تشجيع الأفكار الغريبة والجديدة . ." فى محتوى المقرر ، حيث خلا المقر تماما من الاشارة الى تشجيع الافكار الجديدة والغريبة ، مما لايسمح للطلاب من ممارسة هذة المهارة التى تتمثل فة اكتساب مهارة التفكير غير التقليدى .
- بالنسبة للمعيار رقم (٨) الذي بنص على " يسمح المحتوى للفروق الفردية بين الطلاب بالظهور والتمايز " ، توفر فى فقرتان من فقرات المحتوى ، وهى نسبة تصل الى (٠,٢٤٪) من المقرر وهى نسبة ضعيفة لا تذكر ، مما لا يسمح بالتعامل مع مهارات وقدرات الطلاب المتباينة.
- توفر المعيار رقم (٩) وهو " يفتح محتوى كتب العلوم النفسية روح المبادرة والتجريب ." بدرجة ضعيفة للغاية ، حيث يتوفر هذا المعيار في (٢) فقرة من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٢٤٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة تماما ، بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير مناسبة ، وهذا يتضح من محتوى المقرر ، حيث لم يتناول في محتواه ما يؤكد على استخدام التجارب وكيفية الاستفادة منها وتطبيقاتها التربوية .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٠) الذي ينص على " ينمى محتوى العلوم النفسية قدرة الطلاب على جمع المعلومات . " ، توفر في (١٢) فقرة من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (١,٤٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم

النفس التجاري بدرجةغير كافية لا تسمح بتدريب الطلاب واكسابهم مهارات جمع المعلومات وكيفية جمعها والتعامل مع ما تم جمعه من معارف.

- توفر المعيار رقم (١١) وهو " يتسم محتوى العلوم النفسية بالتنظيم المعرفي لتكوين بنية معرفية منظمة " بدرجة ضعيفة للغاية ، حيث توفر هذا المعيار في (٢) فقرة من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٢٤ ٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير مناسبة ، وهذا يتضح من محتوى المقرر ، حيث لم يتناول في محتواه ما يؤكد على التنظيم المعرفى وتتابع الفقرات والتنظيم للبنية المعرفية للمتعلم .
- لم يتوفر المعيار رقم (١٢) وهو " يركز محتوى العلوم النفسية على إدراك التفاصيل الجزئية " فى محتوى المقرر ، مما لا يسمح بممارسة مهارة التركيز على التفاصيل والتفكير الاستنباطى والربط .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٣) الذي ينص على " يوجه المحتوى الطلاب إلى التركيز على الربط بالمعلومات الكلية والمعلومات الفرعية ." ، لم يتوفر فى محتوى المقرر ، حيث أهمل المقرر الاهتمام بالربط بين المعلومات الكلية والجزئية ، مما لايسمح بالتعلم القائم على الفهم وسهولة الاستيعاب والتعامل مع المعلومات المخزنة والمعلومات الجديدة .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٤) الذي ينص على " يشكل المحتوى وسيلة اتصال بين المدرسة والمجتمع من خلال مساهمته في حل مشكلاته " ، توفر في (١٨) فقرة من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (٢,٢٤٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير كافية ، مما يشير الى الانفصال بين النظرية والتطبيق والبيئة والمجتمع والمؤسسة التعليمية .
- توفر المعيار رقم (١٥) وهو " يركز المحتوى على تنمية قدرة الطلاب على فرض الفروض والتحقق من صحتها بطريقة خلاقة. " بدرجة ضعيفة ، حيث توفر هذا المعيار في (٨) فقرة من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٩٩٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة ، بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير مناسبة ، لا تسمح بتنمية وممارسة المتعلمين المقترحات المفروضة للتعامل مع المشكلات والقضايا المختلفة .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٧) الذي ينص على " يقدم محتوى العلوم النفسية المعارف والأحكام والأدلة بصورة غير مكتملة " ، لم يتوفر في محتوى المقرر، فالمقرر يقدم المعلومات كاملة غير منقوصة لا تسمح ، باعمال عقل الطلاب لاكتشاف المعلومات الناقصة ، مما لا يتيح ممارسة الاكتشاف وممارسة مهاراته .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٨) الذي ينص على " تتضمن كتب العلوم النفسية أمثلة من مشاهدات الطلاب تعمل على إثارة تفكيرهم " ، توفر في (٢٩)

فقرة من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (٣,٦٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير كافية لا تسمح باكساب الطلاب مهارة التطبيق وضرب الامثلة من الواقع .

- توفر المعيار رقم (١٩) وهو " يضع محتوى كتب العلوم النفسية الطلاب أمام مواقف وقضايا ومشكلات تتحدى تفكيرهم " بدرجة ضعيفة ، حيث توفر هذا المعيار في (١٨) فقرة من فقرات محتوى مقرر سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة ، وذلك بنسبة تصل إلى (٢,٢٤ ٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير مناسبة ، فالمقرر يركز أو يتضمن مشكلات وقضايا تتحدى عقول الطلاب بل اهتم فقط بسرد المعارف النظرية .
- لم يتوفر المعيار رقم (٢٠) وهو " تسهم الأشكال والرسومات والصور التوضيحية التى تتضمنها كتب العلوم النفسية في توليد الأفكار لدى الطلاب " فى مقرر سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة ، حيث خلا المقرر من اى رسومات توضيحية أو مخططات مفاهيمية أو رسوم بيانية توضح الأفكار والمعارف الموجودة .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢١) الذي ينص على " ينمى محتوى كتب العلوم النفسية قدرة الطلاب على التخيل" ، لم يتوفر في محتوى مقرر سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة ، حيث لم توجد فقرة واحدة تركز على القدرة على التخيل ، مما لا يسمح بتنمية قدرات المتعلمين على التخيل والتفكير بطريقة غير مسبوقة وغير محتملة .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢٢) الذي ينص على " يسهم محتوى كتب العلوم النفسية في تنمية مهارة الطلاقة لدى الطلاب " ، لم يتوفر في محتوى المقرر حيث خلا المحتو تماما من وجود هذه المهارة الاساسية من مهارات التفكير الابداعى ، مما يشير الى عدم قدرة المحتوى على تنمية قدرة الطلاب على حل المشكلات بأكثر قدر ممكن من الأفكار والمقترحات .
- توفر المعيار رقم (٢٣) وهو " يسهم محتوى كتب العلوم النفسية في تنمية مهارة المرونة الفكرية لدى الطلاب " لم يتوفر في محتوى المقرر حيث خلا المحتو تماما من وجود هذه المهارة الاساسية من مهارات التفكير الابداعى ، مما يشير الى عدم قدرة المحتوى على تنمية قدرة الطلاب على طرح أكبر عدد من الافكار المتنوعة والمختلفة للتعامل مع القضايا والمشكلات التى يتم مواجهتها.
- بالنسبة للمعيار رقم (٢٤) الذي ينص " يسهم محتوى كتب العلوم النفسية في تنمية مهارة الأصالة لدى الطلاب " ، لم يتوفر في محتوى المقرر، فلم توجد أى فقرات تشير الى التركيز على هذه المهارة ، مما لا يسمح بتنمية قدرة الطلاب على طرح العديد من الأفكار الجديدة غير المسبوقة .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢٦) الذي ينص "يسهم محتوى كتب العلوم النفسية في تنمية مهارة إدراك الكليات لدى الطلاب " ، لم يتوفر في محتوى المقرر،

حيث أهمل المحتوى التركيز على الافكار العامة التى تعد العمود الفقرى للمحتوى ، والتى تسهم بشكل كبير فى تنمية مهارات المتعلمين فى التفكير بشكل كلى يتجاوز المعلومات المعطاة .

- لم يتوفر المعيار رقم (٢٧) الذي ينص " يشجع المحتوى التفكير وطرح الأسئلة " ، في محتوى المقرر ، فلم يشجع المتعلمين على التفكير من خلال تكليفه ببعض المهام أو الأنشة العقلية ، أو تضمينه أسئلة مفتوحة مرتبطة بالموضوع ، أو حتى اتاحة الاكتشاف من خلال تقديم المعلومة ناقصة ، فهذا لم يوفره المقرر وبالتالى لا يشجع الطلاب على ذلك .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢٨) الذي ينص " يشبع المحتوى الطلاب دافع حب الاستطلاع " ، توفر في (١) فقرة من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (٠,١٢٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة للغاية ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة تكاد لا توجد .
- توفر المعيار رقم (٢٩) وهو " يسهم محتوى كتب العلوم النفسية في تنمية مهارة التعميم لدى الطلاب " بدرجة ضعيفة ، حيث توفر هذا المعيار في (٣) فقرة من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٣٧ ٪) من محتوى مقرر علم النفس، وهي نسبة ضعيفة ، مما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة ضعيفة للغاية ، وهذا يتضح من محتوى المقرر ، حيث لم يتناول في محتواه أى فقرات تدعم هذه المهارة التى تمكن المتعلم من التفكير الكلى التركيبى .

- **وفى ضوء النتائج السابقة يتضح ما يلى** :

- توفرت المعايير (٦) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) ،(١١) ، (١٣) ، (١٤) ،(١٥) ، (١٨) ،(١٩) ، (٢٤) ، (٢٧) ، (٢٨) ، (٢٩) بدرجة ضعيفة للغاية فى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، حيث تراوحت نسب التوافر ما بين (٠,١٢٪ - ٣,٦٪) ، وهى نسب ضعيفة للغاية ، وبلغ عدد المعايير المتوفرة (١٤) معيار من (٢٩) معيار بنسبة (٤٨,٢٪) من المعايير الكلية ، الأأنها توفرت بدرجة لا تذكر ، فالمحتوى لم يركز بالقدر المناسب على تشخيص نواحى القوة والضعف فى عملية التعلم ، ولم يركز على التجريب وجمع المعلومات ، ولم يركز على مهارات الطلاقة والمرونة والاصالة بالقدر الكافى الذى يسمح بتنمية هذه المهارات ، كما لم يركز المحتوى على مهارة التعميم ولم يقدم أمثلة كافية لتعميق فهم المتعلم ولم يتضمن فى ثناياه رسومات وأشكال تعمل على تقريب الأفكار واستيعاب المعارف ، ولم يركز أيضا على مهارة فرض الفروض بطريق خلاقة وتقديم مقترحات جديدة للتعامل مع المواقف والقضايا التى يمكن مواجهتها ، وعدم تضمين هذه المهارات فى المحتوى بالقدر الكافى يؤدى الى عدم قدرة المتعلمين على اكتسابها وممارستها والاستفادة منها .
- لم تتوفر المعايير (١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٥)،(٧)،(١٢)،(١٦)،(١٧)،(٢٠) ،(٢١)،(٢٢)،(٢٣) (٢٥)،(٢٧) فى محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، حيث لم توجد أى

فقرات فى المحتوى تضمنت هذه المعايير ، وبلغ عدد المعايير غير المتوفرة (١٥) معيار بنسبة (٥١,٨٪) من المعايير الكلية ، وهى نسبة مرتفعة من عدم التوافر، حيث أهمل المحتوى تماما من تشجيع الأفكار الغريبة ، كما لم يركز اطلاقا على ادراك الكليات والقدرة على التخيل ، ووضع الطلاب أمام مواقف وقضايا ومشكلات تتحدى تفكيرهم ، كما خلا المحتوى من اتاحة الفرصة للمتعلمين للاكتشاف من خلال تقديم المعلومات غير مكتملة ، كما لم يوجه المحتوى الطلاب الى مصادر معينة كما أنالمحتوى أهمل التفكير التشعيبى ومشاركة المتعلمين في عملية التعلم .

جدول (٤) مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية التفكير التباعدى في أسئلة مقرر سيكولوجية العلاقات بالصف الرابع الثانوي التجاري

المعيار	عدد الأسئلة التي توفر فيها المعيار	النسبة المئوية
١- تتضمن اسئلة كتب العلوم النفسية أسئلة تقيس مهارات التفكير العليا .	٢٩	%٢٢,٤
٢- يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على الربط والتنظيم .	-	-
٣- يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على التحليل.	-	-
٤- يتضمن المقر أسئلة تقيس القدرة على إدراك التفاصيل .	-	-
٥- يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على التقويم وابدا الراى.	١٦	%١٢,٤
٦- تتضمن أسئلة المقرر مهارة القدرة على حل المشكلات .	-	-
٧- - تتضمن أسئلة المقرر قياس مهارة القدرة على اتخاذ القرارات غير التقليدية.	-	-
٨- تتضمن أسئلة المقرر مهارة القدرة على اختبار صحة الفرضيات .	-	-
٩- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على إعادة الصياغة .	٨	%٦,٢
١٠- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التركيب .	١	%٠,٧٧
١١- تسهم الأسئلة الخاصة بالمقرر في توليد أسئلة أخري .	-	-
١٢- تتسم الأسئلة الخاصة بالمقرر بالنهايات المفتوحة .	٨	%٦,٢
١٣- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التنبؤ وتجاوز المعلومات المعطاة .	٧	%٥,٤
١٤- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تحتمل إجابتها إجابات متعددة .	٨	%٦,٢
١٥- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التعميم.	-	-
١٦- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة الطلاقة .	-	-
١٧- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة المرونة .	-	-
١٨- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة الاصالة .	-	-

- **ويتضح من الجدول السابق ما يلي** :

- بالنسبة للمعيار رقم (١) وهو " تتضمن أسئلة كتب العلوم النفسية أسئلة تقيس مهارات التفكير العليا " فقد توافر بدرجة ضعيفة ، حيث إن هذا المعيار توفر في (٢٩) بند اختياري من البنود الاختيارية بمقرر سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة ، وذلك بنسبة وصلت (٢٢,٤٪) من البنود الاختيارية لمقرر علم النفس التجاري ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر تضمنت أسئلة تقيس مهارات مثل التقويم والتفسير والفهم .
- لم يتوفر المعيار رقم (٢) وهو " يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على الربط والتنظيم " فى أسئلة مقرر سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة ، حيث خلت أسئلة المقرر من الأسئلة التى تعزز مهارات الربط والتنظيم وترتيب البنية المعرفية لدى المتعلمين .

- لم يتوفر المعيار رقم (٣) وهو " يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على التحليل " فى البنود الاختبارية للمقرر، حيث لم ترد أى بنود اختبارية تقيس هذه قدرة المتعلمين على تحليل الافكار الكلية الى أفكار جزئية ، وتدعيم التفكير الاستنتاجى الذى يسير من العام الى الخاص .
- بالنسبة للمعيار رقم (٤) وهو " يتضمن المقر أسئلة تقيس القدرة على إدراك التفاصيل " لم يتوفر فى أسئلة المقرر ، وهو مرتبط بالمعيار السابق .
- بالنسبة للمعيار رقم (٥) وهو " يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على التقويم وابدأ الراى " فقد توافر بدرجة ضعيفة ، حيث إن هذا المعيار توفر في (١٦) بند اختياري من البنود الاختيارية بمقرر سيكولوجية العلاقات، وذلك بنسبة وصلت (١٢,٤٪) من البنود الاختيارية لمقرر علم النفس التجاري ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر لم تركز على قياس القدرة على إبداء الراى والتعبير عن الافكار والمعتقدات وتقويم المعارف والافكار والمعطيات المعرفية .
- لم يتوفر المعيار رقم (٦) وهو " تتضمن أسئلة المقرر مهارة القدرة على حل المشكلات " فى أسئلة مقرر سيكولوجية العلاقات ، فلم توجد أسئلة تقيس القدرة على تحدد المشكلة أو جمع البيانات أو فرض الفروض والتوصل الى نتائج محددة .
- بالنسبة للمعيار رقم (٧) وهو " تتضمن أسئلة المقرر قياس مهارة القدرة على اتخاذ القرارات غير التقليدية " لم يتوفر فى أسئلة مقرر العلاقات ، فالاسئلة خلت من قياس النقد والتمييز بين المعارف واكتشاف المعلومات المغلوطة والتى تمثل مهارات فرعية لمهارة اتخاذ القرارات .
- بالنسبة للمعيار رقم (٨) وهو " تتضمن أسئلة المقرر مهارة القدرة على اختبار صحة الفرضيات " لم يتوفر فى أسئلة مقرر سيكولوجية العلاقات ، فلم توجد أسئلة تقيس قدرة الطلاب على التحقق من المقترحات التى يقترحها الطلاب لحل مشكلة أو موقف معين .
- بالنسبة للمعيار رقم (٩) وهو "تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على إعادة الصياغة " فقد توافر بدرجة ضعيفة ، حيث إن هذا المعيار توفر في (٨) بند اختياري من البنود الاختيارية بمقرر سيولوجية العلاقات وخدمة البيئة ، وذلك بنسبة وصلت (٦,٢٪) من البنود الاختيارية للمقرر ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر خلت من قياس القدرة على اعادة الصياغة .
- توفر المعيار رقم (١٠) وهو " تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التركيب " فقد توافر بدرجة ضعيفة للغاية ، حيث إن هذا المعيار توفر في (١) بند اختياري من البنود الاختيارية بمقر سيكولوجية العلاقات ، وذلك بنسبة وصلت (٠,٧٧ ٪) من البنود الاختيارية للمقرر ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر خلت من الاسئلة التى تقيس قدرة الطلاب على التجميع واعادة البناء المعرفى والتوصل لافكار عامة ذات صبغة عمومية كلية .
- لم يتوفر المعيار رقم (١١) وهو " تسهم الأسئلة الخاصة بالمقرر في توليد أسئلة آخري " فى أسئلة المقرر ، حيث لم ترد أى أسئلة مفتوحة مولدة لتساؤلات مرتبطة بها .

- بالنسبة للمعيار رقم (١٢) وهو "تتسم الأسئلة الخاصة بالمقرر بالنهايات المفتوحة " فقد توافر بدرجة ضعيفة ، حيث إن هذا المعيار توفر في (٨) بند اختياري من البنود الاختيارية بمقرر سيكولوجية العلاقات ، وذلك بنسبة وصلت (٦,٢ ٪) من البنود الاختيارية للمقرر .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٣) وهو " تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التنبؤ وتجاوز المعلومات المعطاة " فقد توافر بدرجة ضعيفة ، حيث إن هذا المعيار توفر في (٧) بند اختياري من البنود الاختيارية بمقرر سيكولوجية العلاقات ، وذلك بنسبة وصلت (٥,٤٪) من البنود الاختيارية لمقرر علم النفس التجاري ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر لم تقيس قدرة الطلاب على الاستنتاج والربط والاكتشاف وتجاوز المعلومات المعطاة والتوصل الى معلومات جديدة ذات صلة بالدرجة المطلوبة.
- توفر المعيار رقم (١٤) وهو " تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تحتمل إجابتها إجابات متعددة " فقد توافر بدرجة ضعيفة ، حيث إن هذا المعيار توفر في (٨) بند اختياري من البنود الاختيارية بمقرر علم النفس التجاري وذلك بنسبة وصلت (٦,٢٪) من البنود الاختيارية لمقرر علم النفس التجاري ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر التى تقيس القدرة على انتاج الحلول المتعددة قليلة وضعيفة .
- لم يتوفر المعيار رقم (١٥) وهو " تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التعميم " فى أسئلة مقرر سيكولوجية العلاقات ، حيث لم تتضمن أسئلة المقرر أى أسئلة تقيس القدرة على اصدار الأحكام ذات الصبغة العمومية .
- لم يتوفر المعيار رقم (١٦) وهو " تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة الطلاقة فى أسئلة مقرر "الادارة والتوافق النفسى " حيث لا توجد أسئلة تقيس قدرة الطلاب على عرض أكبر عدد من الافكار للتعامل مع موقف ما أو مشكلة محددة .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٧) وهو " تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة المرونة " فى أسئلة مقرر "الادارة والتوافق النفسى " حيث لا توجد أسئلة تقيس قدرة الطلاب على عرض أكبر عدد من الافكار المتباينة للتعامل مع معضلة معينة .
- لم يتوفر المعيار رقم (١٨) وهو " تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة الأصالة " فى أسئلة مقرر "الادارة والتوافق النفسى " حيث لا توجد أسئلة تقيس قدرة الطلاب على عرض أكبر عدد من الافكار الجديدة المبتكرة غير التقليدية وغير المسبوقة لحل مشكلة معينة .

- **وفى ضوء النتائج السابقة يتضح ما يلى** :

- توفرت المعايير(١)، (٥)، (٩)، (١٠)، (١٢)، (١٣)، (١٤) بدرجة ضعيفة حيث تراوحت نسب التوافر للمعايير فى البنود الاختبارية ما بين (٧٪- ١٥٪)، وهى نسب غير مناسبة ،وبلغ عدد المعايير المتوفرة (٧) معايير بنسبة (٣٨,٨٪) من المعايير الكلية ، وجاءت أكبر نسبة لتوفر المعايير فى المفردات الاختبارية التى تقيس مهارات التفكير العليا التى بلغت (٢٢,٤٪) وهى نسبة مناسبة الى

حد ما ، بينما جاءت أقل نسبة فى المفردات الاختبارية التى تقيس القدرة على التركيب ، مما يشير الى أن اسئلة المقرر تضمنت المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى بدرجة ضعيفة ، حيث لم تقيس أسئلة المقرر هذه المهارات بالقدر المناسب .

- لم تتوفر المعايير (٢)،(٣)،(٤) ، (٦) ،(٧)،(٨)،(١١)،(١٥)،(١٦)،(١٧)،(١٨) ، وبلغ عدد المعايير غير المتوفرة (١١) معيار من المعايير الكلية بنسبة (٦١,٢٪) من المعايير وهى نسبة مرتفعة من عدم التوافر ، حيث لم يتضمن المقرر اسئلة تقيس القدرة على التحليل أو القدرة على اتخاذ القرارات غير التقليدية ، أو أسئلة تقيس القدرة على التنبؤ والاجابات المتعددة ، كما خلا المنهج من الأسئلة التى تقيس القدرة على حل المشكلات واختبار صحة الفرضيات واعادة الصياغة مما يجعل هذه المهارات مهملة ولا يتم الكشف عنها أو الوقوف على موقعها عند المتعلمين للارتقاء بها ، حيث نجد أن معظم الأسئلة الخاصة بالمقرر تقيس القدرة على التذكر واسترجاع المعلوماتوالتركيز على ثقافة الذاكرة واهمال المهارات العقلية الفائقة منها المهارات الابداعية المتباينة .

- **للإجابة عن السؤال الثالث ، والذي ينص على** :

ما مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية التفكير التباعدى في مقرر الإدارة والتوافق النفسي بالصف الخامس الثانوى التجاري بالمدارس الثانوية التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات ؟

قام الباحث برصد درجة التوافر أمام كل معيار ، وحساب النسبة الإجمالية لتحقق المعايير مع العلم بأن عدد فقرات المحتوى (٦٩٨) فقرة ، وعدد أسئلته بلغت (١٠٠) بند اختبارى والجدول رقم (٥) يوضح نتائج هذا التحليل :

- **ويتضح من الجدول (٥) ما يلي** :

- بالنسبة للمعيار رقم (١) الذي ينص على " يركز محتوى العلوم النفسية على التفكير التشعيبى أكثر من التفكير التجميعي " ، لم يتوفر في محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، حيث لم يوجد فى محتوى المقرر فقرات ركزت على التفكير التشعيبى سواء بطريق مباشرة أو غير مباشرة ، مما لا يسمح بتنمية التفكير متعدد الاتجاهات عند المتعلمين .
- لم يتوفر المعيار رقم (٣) الذي بنص على " فتح المجال للطلاب لاختيار بعض الموضوعات التي يميلون إلى دراستها . " فالمقرر لا يفتح المجال للطلاب لاختيار ما يميلون الى دراسته فهو إجبارى كما هو ولا مجال للاختيار والتفضيل بين الموضوعات وبعضها البعض .
- لم يتوفر المعيار رقم (٤) وهو " يشجع محتوى العلوم النفسية الطلاب على المشاركة فى عملية تعلمهم ." حيث لم يركز المحتوى على ضرورة مشاركة المتعلمين فى عملية التعلم من خلال اتاحة الأنشطة والأسئلة المفتوحة التى تحتاج الى جهد من المتعلم أوتكليفه بقضايا معينة وتوجيهه لحلها والتعامل معها .

جدول (٥) : مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية التفكير التباعدى في محتوى مقرر الإدارة والتوافق النفسي بالصف الخامس الثانوي التجاري

المعيار	عدد الفقرات التي توفر فيها المعيار	النسبة المئوية
١- يركز محتوى العلوم النفسية على التفكير التشعيبى أكثر من التفكير التجميعي .	-	-
٢- تتصف كتب العلوم النفسية بالمرونة والقابلية للتعديل .	-	-
٣- فتح المجال للطلاب لاختيار بعض الموضوعات التى يميلون إلى دراستها .	-	-
٤- يشجع محتوى العلوم النفسية الطلاب على المشاركة فى عملية تعلمهم .	-	-
٥- مراعاة التكامل بين مواد العلوم النفسية .	-	-
٦- يركز محتوى العلوم النفسية تشخيص نواحي القوة والضعف في عملية التعلم .	٤	%٠,٥٧
٧- يركز محتوى العلوم النفسية على تشجيع الأفكار الغريبة والجديدة .	-	-
٨- يسمح المحتوى للفروق الفردية بين الطلاب بالظهور والتمايز .	٢	%٠,٢٨
٩- يفتح محتوى كتب العلوم النفسية روح المبادرة والتجريب	١	%٠,١٤
١٠- ينمى محتوى العلوم النفسية قدرة الطلاب على جمع المعلومات .	٤	%٠,٥٧
١١- يشجع محتوى العلوم النفسية على التنظيم المعرفى لتكوين بنية معرفية منظمة .	٢	%٠,٢٨
١٢- يركز محتوى العلوم النفسية على إدراك التفاصيل الجزئية	٣	%٠,٤٢
١٣- يوجه المحتوى الطلاب الى التركيز على الربط بالمعلومات الكلية والمعلومات الفرعية .	٣	%٠,٤٢
١٤- يشكل المحتوى وسيلة اتصال بين المدرسة والمجتمع من خلال مساهمته فى حل مشكلاته .	٥	%٠,٧١
١٥- يركز المحتوى على تنمية قدرة الطلاب على فرض الفروض والتحقق من صحتها بطريقة خلاقة.	١	%٠,١٤
١٦- يوجه محتوى العلوم النفسية الطلاب الى التعلم من مصادر مختلفة .	-	-
١٧- يقدم محتوى العلوم النفسية المعارف والاحكام والادلة بصورة غير مكتملة .	-	-
١٨- تتضمن كتب العلوم النفسية امثلة من مشاهدات الطلاب تعمل على إثارة تفكيرهم .	١٩	%٢,٧٢
١٩- يضع محتوى كتب العلوم النفسية الطلاب أمام مواقف وقضايا ومشكلات تتحدى تفكيرهم .	-	-
٢٠- تسهم الأشكال والرسومات والصور التوضيحية التى تتضمنها كتب العلوم النفسية فى توليد الأفكار لدى الطلاب .	٩	%١,٢٨
٢١- ينمى محتوى كتب العلوم النفسية قدرة الطلاب على التخيل .	-	-
٢٢- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة الطلاقة لدى الطلاب .	٦	%٠,٨٥
٢٣- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة المرونة الفكرية لدى الطلاب .	٦	%٠,٨٥
٢٤- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة الاصالة لدى الطلاب .	٦	%٠,٨٥
٢٥- يتضمن المحتوى خبرات متنوعة .	-	-
٢٦- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة ادراك الكليات لدى الطلاب .	-	-
٢٧- يشجع المحتوى التفكير وطرح الاسئلة .	٦	%٠,٨٥
٢٨- يشبع المحتوى الطلاب دافع حب الاستطلاع.	٤	%٠,٥٧
٢٩- يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة التعميم لدى الطلاب .	٤	%٠,٥٧

- **لم يتوفر المعيار رقم (٥) الذي بنص على " مراعاة التكامل بين مواد العلوم النفسية " ، حيث نجد أن مقررات العلوم النفسية الثلاثة كل مقرر منهم منفصل عن المقرر الآخر حتى الموضوعات داخل المقرر الواحد تنفصل ، فمقرر الادارة والتوافق النفسى لا يرتبط بكل من مقررى سيكولوجية العلاقات وعلم النفس التجارى ، وقد يرجع ذلك الى منهج المواد الدراسية المنفصلة التى لا رابط بينها ، والذى يؤدى بطبيعته الى تحديد دور الطالب فى العملية التعليمية فى حفظ المعلومات المعرفية واسترجاعها ، وأيضا عدم استغلال النشاطات الصفية بطريقة تسهم فى تنمية مهارات التفكير الابداعى .**
- **توفر المعيار رقم (٦) وهو " يركز محتوى العلوم النفسية تشخيص نواحى القوة والضعف فى عملية التعلم ." بدرجة ضعيفة للغاية، حيث يتوفر هذا المعيار في (٤) فقرات من فقرات محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٥٧٪) ، وهى نسبة ضعيفة ، مما يعكس عدم قدرة المقرر على تشخيص نواحى القوة والضعف فى عملية التعلم .**

- لم يتوفر المعيار رقم (٧) وهو " يركز محتوى العلوم النفسية على تشجيع الأفكار الغريبة والجديدة . " في أى فقرة من فقرات محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، مما لا يسمح للطلاب للبحث عن الافكار غير التقليدية والجدية فى التفكير وطرح الأفكار غير المسبوقة لحل المواقف والمشكلات والرغبة فى الجديد وتجاوز المعلومات المعطاة الى معلومات غير طبيعية وغير تقليدية فريدة وجدية .
- بالنسبة للمعيار رقم (٨) الذي بنص على " يسمح المحتوى للفروق الفردية بين الطلاب بالظهور والتمايز " ، توفر في (٢) فقرتين من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وذلك بنسبة (٠,٢٨ ٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى بدرجة غير كافية لتشبع الفروق الفردية والتمايز بين المتعلمين وتحدى ما بينهم من اختلاف فى القدرات والمهارات المتباينة.
- توفر المعيار رقم (٩) وهو " يفتح محتوى كتب العلوم النفسية روح المبادرة والتجريب ." بدرجة ضعيفة نسبياً حيث يتوفر هذا المعيار في (١) فقرة من فقرات محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,١٤ ٪) من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وهي نسبة ضعيفة لا تكاد تذكر ، بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير مناسبة ، وهذا يتضح من محتوى المقرر ، حيث لم يتناول في محتواه الا فقرة واحدة ، ويحتاج المحتوى الى تعزيز مهارات التجريب وما تتضمنه هذه المهارة من مهارات فرعية مثل الاستنتاج والربط والتنظيم المعرفى وتبويب البيانات والتوصل الى قوانين وتعميمات من خلال تضمين المحتوى بتجارب العلماء فى مجال الادارة والتوافق النفسى والعلاقة بين هذا وذاك .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٠) الذي ينص على " ينمى محتوى العلوم النفسية قدرة الطلاب على جمع المعلومات . " ، توفر في (٤) فقرات من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وذلك بنسبة (٠,٥٧ ٪) من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وهي نسبة ضعيفة تماما، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير كافية ، لا تمكن المتعلمين من تنمية قدرته على جمع المعلومات ومهاراتها كطريق الجمع وأساليبه وتنظيم المعلومات وربطها وغير ذلك من مهارات .
- توفر المعيار رقم (١١) وهو " يشجع محتوى العلوم النفسية على التنظيم المعرفي لتكوين بنية معرفية منظمة " بدرجة ضعيفة ، حيث توفر هذا المعيار في (٢) فقرتين من فقرات محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٢٨ ٪) من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وهي نسبة ضعيفة بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير مناسبة لا تسمح للطلاب بتنظيم أفكارهم وبنياتهم المعرفية والربط بين المعلومات السابقة واللاحقة لتكوين تعلم ذى معنى قائم على الفهم .
- توفر المعيار رقم (١٢) وهو " يركز محتوى العلوم النفسية على إدراك التفاصيل الجزئية " بدرجة ضعيفة ، حيث توفر هذا المعيار في (٣) فقرات من

فقرات محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٤٢٪) من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى، وهي نسبة ضعيفة بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير كافية لا تسمح للمتعلمين بالتحليل وتنمية قدرته على التفكير التحليلي وإدراك العلاقات الجزئية بين الأفكار وبعضها البعض .

- بالنسبة للمعيار رقم (١٣) الذي ينص على " يوجه المحتوى الطلاب إلى التركيز على الربط بالمعلومات الكلية والمعلومات الفرعية . " ، توفر في (٣) فقرات من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وذلك بنسبة (٠,٤٢ ٪) من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وهي نسبة ضعيفة للغاية ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى بدرجة غير مناسبة لا تسمح بتوجيه المتعلمين نحو إعمال العقل والربط بين المعارف والمعلومات وإدراك ما بينهما من روابط وصلات تعمل على التعلم ذي المعنى .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٤) الذي ينص على " يشكل المحتوى وسيلة اتصال بين المدرسة والمجتمع من خلال مساهمته فى حل مشكلاته " ، توفر في (٥) فقرات من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وذلك بنسبة (٠,٧١٪) من محتوى المقرر ، وهي نسبة ضعيفة، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى بدرجة غير كافية لتنمية قدرة الطلاب على الاتصال والاندماج في مشكلات المجتمع وربط النظرية بالتطبيق والممارسات التطبيقية العملية .
- توفر المعيار رقم (١٥) وهو " يركز المحتوى على تنمية قدرة الطلاب على فرض الفروض والتحقق من صحتها بطريقة خلاقة. " بدرجة ضعيفة ، حيث توفر هذا المعيار في (١) فقرة واحدة فقط من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,١٤ ٪) من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وهي نسبة ضعيفة للغاية بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة ضعيفة غير كافية لتنمية قدرة الطلاب على فرض الفروض بطريقة إبداعية فلمقرر لا يتيح الفرصة للطلاب للاقتراح وعرض ما عندهم من أفكار لحل المشكلات بطريقة جديدة .
- لم يتوفر المعيار رقم (١٦) وهو " يوجه محتوى العلوم النفسية الطلاب الى التعلم من مصادر مختلفة " فى أى فقرة من فقرات محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، فالمحتوى لا يوجه المتعلمين الى الى التعلم من مصادر إضاقية ، ولا يمد المتعلمين بأنشطة إضافية تمكن المتعلم من اتاحة التعلم من مصادر أخرى .
- لم يتوفر المعيار رقم (١٧) الذي ينص على " يقدم محتوى العلوم النفسية المعارف والأحكام والأدلة بصورة غير مكتملة " فى اى فقرة من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، حيث لا يقدم المحتوى المعارف والأحكام بصورة غير مكتملة لاتاحة الفرصة للاكتشاف وتجاوز المعلومات المعطاة ولا يترك المعلومة ناقصة لكى يكملها الطلاب بل يقدمها كاملة غير ناقصة لمعارف مما لايسمح للطلاب للتفكير والاكتشاف الموجه الذى يتيح التعلم ذا المعنى.

- بالنسبة للمعيار رقم (١٨) الذي ينص على " تتضمن كتب العلوم النفسية أمثلة من مشاهدات الطلاب تعمل على إثارة تفكيرهم " ، توفر في (١٩) فقرة من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وذلك بنسبة (٢,٧٢ ٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير كافية لا تسمح للمتعلمين باكتساب القدرة على ضرب الأمثلة من الواقع الفعلي وترجمة المعلومات إلى نماذج عملية لترسيخ الفهم والاستفادة من النظرية ونمذجتها في صورة ممارسات عملية من الواقع الفعلي الذي نعيشه .
- لم يتوفر المعيار رقم (١٩) وهو " يضع محتوى كتب العلوم النفسية الطلاب أمام مواقف وقضايا ومشكلات تتحدى تفكيرهم " ، حيث نجد أن المقرر لم يضع الطلاب أمام مواقف وقضايا ومشكلات تتحدى قدراتهم العقلية وتتيح للمتعلمين الفرصة للتفكير والبحث عن الحلول والتعامل مع المشكلات ، مما لا يسمح بتنمية قدرات ومهارات الطلاب على التدريب على حل المشكلات والتفكير .
- توفر المعيار رقم (٢٠) وهو " تسهم الأشكال والرسومات والصور التوضيحية التى تتضمنها كتب العلوم النفسية فى توليد الأفكار لدى الطلاب " بدرجة ضعيفة للغاية ، حيث توفر هذا المعيار في (٩) فقرات من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ،وذلك بنسبة تصل إلى (١,٢٨ ٪) من محتوى مقرر الادارة ، وهي نسبة ضعيفة جداً ، بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير مناسبة ، وهذا يتضح من محتوى المقرر ، حيث لم يتناول في محتواه رسومات توضيحية ومخططات مفاهيمية لتوضيح بعض الأفكار المتضمنة بالمقرر ، مما لا يسمح للطلاب بتوليد أفكار جديدة وبناء علاقات ذهنية ووضع تصورات ذهنية للمعارف ورسومات تقرب المعنى وترسخ الفهم والمعالجات العقلية بطريقة سهلة ويسيرة لا تحتاج إلى أحمال عقلية ذائدة مما يساعد الطلاب على التعامل مع كم كبير من المعلومات دون عناء .
- لم يتوفر المعيار رقم (٢١) الذي ينص على " ينمى محتوى كتب العلوم النفسية قدرة الطلاب على التخيل" ، حيث لم يتضمن المحتوى أى اشارة للتركيز على مهارة التخيل ، مما لا يسمح ذلك للطلاب بممارسة هذه القدرة العقلية المهمة التى من خلالها يستطيع المتعلم التفكير المطلق غير المقيد .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢٢) الذي ينص على يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة الطلاقة لدى الطلاب " ، توفر في (٦) فقرات من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وذلك بنسبة (٠,٨٥٪) من محتوى مقرر الادارة ، وهي نسبة ضعيفة للغاية ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى بدرجة غير مناسبة لا تسمح للمتعلمين بتنمية القدرة على عرض العديد من الافكار لحل مشكلة معينة أو التعامل مع الموقف التى تمثل مشكلة ما .

- توفر المعيار رقم (٢٣) وهو " يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة المرونة الفكرية لدى الطلاب " بدرجة ضعيفة ، حيث توفر هذا المعيار في (٦) فقرات من فقرات محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٨٥٪) من محتوى المقرر ، وهي نسبة ضعيفة بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير كافية ، وهذا يتضح من محتوى المقرر ، حيث لم يتناول في محتواه الا بضعة فقرات ، مما لا يسمح بتنمية قدرة المتعلمين على عرض أفكار مختلفة للتعامل مع القضايا والمشكلات المحتملة .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢٤) الذي ينص " يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة الأصالة لدى الطلاب " ، توفر في (٦) فقرات من محتوى مقرر علم النفس التجاري ، وذلك بنسبة (٠,٨٥ ٪) من محتوى مقرر علم النفس ، وهي نسبة ضعيفة ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة غير كافية لا تسمح بتنمية قدرة الطلاب على إقتراح حلول غير مسبوقة وجديدة وحلول بعيدة عن الافكار العادية .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢٥) الذي ينص "يتضمن المحتوى خبرات متنوعة" ، لم يتوفر فى أى فقرة من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢٦) الذي ينص "يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة إدراك الكليات لدى الطلاب " ، لم يتوفر في محتوى المقرر حيث لم يركز المحتوى على ادراك الكليات عند الطلاب مما لا يمكن الطلاب من تكوين نظرة كلية للامور والافكار وفهم حدود ومجالات المعارف المختلفة ذات العلاقة ، فمهارة ادراك الكليات مهمة لتنمية التفكير الابداعى لان الابداع يحتاج الى التوصل الى أفكار عامة ذات صبغة عامة لها قوة المبادئ والتعميمات .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢٧) الذي ينص " يشجع المحتوى التفكير وطرح الأسئلة" ، توفر في (٦) فقرة من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى وذلك بنسبة (٠,٨٥٪) من محتوى المقرر ، وهي نسبة ضعيفة ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى بدرجة غير كافية وهذا يتضح من محتوى المقرر حيث خلا محتوى المقرر في معظم فقراته من الحث على التفكير والتساؤلات عقب الموضوعات التي تعمل على إعمال عقل المتعلم وتنشيط ذاكرته وقدراته الذهنية .
- بالنسبة للمعيار رقم (٢٨) الذي ينص " يشبع المحتوى الطلاب دافع حب الاستطلاع " ، توفر في (٤) فقرة من محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى وذلك بنسبة (٠,٥٧٪) من محتوى المقرر ، وهي نسبة ضعيفة للغاية ، مما يشير إلى أن المعيار توفر في محتوى مقرر علم النفس التجاري بدرجة لم يتوفر بالدرجة المطلوبة ، فالمقرر يجب أن يشبع حب الاستطلاع لدى المتعلم حتى يغرس في نفسه القدرة الإبداعية ، فعدم إشباع المقرر لدافع حب الاستطلاع يحول دون استفادة المتعلم من غرس القدرات الإبداعية وصقلها.

- توفر المعيار رقم (٢٩) وهو " يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة التعميم لدى الطلاب " بدرجة ضعيفة ، حيث توفر هذا المعيار في (٤) فقرة من فقرات محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، وذلك بنسبة تصل إلى (٠,٥٧٪) من محتوى المقرر، وهي نسبة ضعيفة ، بما يشير إلى أن هذا المعيار توفر في محتوى المقرر بدرجة غير مناسبة ، وهذا يتضح من محتوى المقرر ، حيث لم يتناول في محتواه فقرت كافية تركز على تنمية قدرة الطلاب على التوصل إلى أحكام عامة لها الصبغة الكلية ، فهذه المهارة تحتاج من المحتوى إكساب الطلاب الربط بين المفاهيم والأفكار والمعارف ببعضها البعض ، وإكسابهم اكتشاف العلاقة بين العلاقات المتشابكة فى المحتوى وهذا ما لا يوفره المحتوى للمتعلمين مما ينعكس على هذه المهارة ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد المحتوى لا يعزز تنمية قدرات الطلاب على إدراك الكليات .

- **وفى ضوء النتائج السابقة يتضح ما يلى :**

- توفرت المعايير (٦) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) ،(١١) ،(١٢) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٥) ،(١٨) (٢٠) ، (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٤) ،(٢٧) ،(٢٨) ،(٢٩) بدرجة ضعيفة للغاية فى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، حيث تراوحت نسب التوافر ما بين (٠,١٤٪ – ٢,٧٢٪) ، وهى نسب ضعيفة للغاية ،وبلغ عدد المعايير المتوفرة (١٧) معيار بنسبة (٥٨,٦٪) من المعايير الأنها توفرت بنسب ضعيفة تماما ، فالمحتوى لم يركز بالقدر المناسب على تشخيص نواحى القوة والضعف فى عملية التعلم ، ولم يركز على التجريب وجمع المعلومات ، ولم يركز على مهارات الطلاقة والمرونة والاصالة بالقدر الكافى الذى يسمح بتنمية هذه المهارات ، كما لم يركز المحتوى على مهارة التعميم ولم يقدم أمثلة كافية لتعميق فهم المتعلم ولم يتضمن فى ثناياه رسومات وأشكال تعمل على تقريب الأفكار واستيعاب المعارف ، ولم يركز أيضا على مهارة فرض الفروض بطريق خلاقة وتقديم مقترحات جديدة للتعامل مع المواقف والقضايا التى يمكن مواجهتها ، وعدم تضمين هذه المهارات فى المحتوى بالقدر الكافى يؤدى الى عدم قدرة المتعلمين على اكتسابها وممارستها والاستفادة منها .

- لم تتوفر المعايير (١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٥)،(٧)،(١٦)،(١٧)،(١٩) ،(٢١)،(٢٥)،(٢٦) فى محتوى مقرر الادارة والتوافق النفسى ، حيث لم توجد أى فقرات فى المحتوى تضمنت هذه المعايير ، وبلغ عدد المعايير غير المتوفرة (١٢) معيار بنسبة (٤١,٤٪) من المعايير ، حيث أهمل المحتوى تماما تشجيع الأفكار الغريبة ، كما لم يركز اطلاقا على ادراك الكليات والقدرة على التخيل ، ووضع الطلاب أمام مواقف وقضايا ومشكلات تتحدى تفكيرهم ، كما خلا المحتوى من اتاحة الفرصة للمتعلمين للاكتشاف من خلال تقديم المعلومات غير مكتملة ، كما لم يوجه المحتوى الطلاب الى مصادر معينة كما أن المحتوى أهمل التفكير التشعيبى ومشاركة المتعلمين في عملية التعلم .

جدول (٦): مدى توافر المعايير اللازمة لتنمية التفكير التباعدى في أسئلة مقرر الإدارة والتوافق النفسي بالصف الخامس الثانوي التجاري

المعيار	عدد الأسئلة التي توفر فيها المعيار	النسبة المئوية
١- تتضمن أسئلة كتب العلوم النفسية أسئلة تقيس مهارات التفكير العليا .	٢٩	٢٩%
٢- يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على الربط والتنظيم .	١٠	١٠%
٣- يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على التحليل .	-	-
٤- يتضمن المقر أسئلة تقيس القدرة على إدراك التفاصيل .	٧	٧%
٥-يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على التقويم وإبداء الرأي .	١٥	١٥%
٦- تتضمن أسئلة المقرر مهارة القدرة على حل المشكلات .	-	-
٧- - تتضمن أسئلة المقرر قياس مهارة القدرة على اتخاذ القرارات غير التقليدية.	-	-
٨- تتضمن أسئلة المقرر مهارة القدرة على اختبار صحة الفرضيات.	-	-
٩- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على إعادة الصياغة .	-	-
١٠-تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التركيب .	-	-
١١- تسهم الأسئلة الخاصة بالمقرر فى توليد أسئلة أخري .	-	-
١٢- تتسم الأسئلة الخاصة بالمقرر بالنهايات المفتوحة .	-	-
١٣- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التنبؤ وتجاوز المعلومات المعطاة .	-	-
١٤- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تحتمل إجابتها إجابات متعددة.	-	-
١٥- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التعميم.	-	-
١٦- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة الطلاقة	-	-
١٧- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة المرونة	-	-
١٨- تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة الأصالة	-	-

- **ويتضح من الجدول (٦) ما يلي** :

- بالنسبة للمعيار رقم (١) وهو " تتضمن أسئلة كتب العلوم النفسية أسئلة تقيس مهارات التفكير العليا " فقد توافر بدرجة مناسبة ، حيث إن هذا المعيار توفر في (٢٩) بند اختباري من البنود الاختبارية بمقرر الادارة والتوافق النفسى ، وذلك بنسبة وصلت الى (٢٩٪) من البنود الاختبارية للمقرر ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر تقيس مهارات التفكير العليا بدرجة كافية ، الا أن معظم هذه الاسئلة أسئلة تقيس مهارة القدرة على التقويم وابدأ الراى التى بلغت خمسة عشر بند اختبارى وباقى البنود الاختبارية أسئلة أخرى .
- توفر المعيار رقم (٢) وهو " يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على الربط والتنظيم " فقد توافر بدرجة مناسبة الى حد ما ، حيث إن هذا المعيار توفر في (١٠) بنود اختبارية من البنود الاختبارية بمقرر علم النفس التجاري وذلك بنسبة وصلت (١٠٪) من البنود الاختبارية لمقرر الادرة والتوافق النفسى ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر تتوفر فيها معايير الاسئلة التى تقيس مهارات الربط والتنظيم بدرجة مناسبة نسبيا.

- بالنسبة للمعيار رقم (٤) وهو " يتضمن المقر أسئلة تقيس القدرة على إدراك التفاصيل " فقد توافر بدرجة ضعيفة ، حيث إن هذا المعيار توفر في (٧) بنود اختبارية من البنود الاختبارية بمقرر الادارة والتوافق النفسى ، وذلك بنسبة وصلت (٧ ٪) من البنود الاختبارية لمقرر الادارة ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر لم يتحقق فيها هذا المعيار بالدرجة المطلوبة.
- بالنسبة للمعيار رقم (٥) وهو " يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على التقويم وابدأ الراى " فقد توافر بدرجة مناسبة ، حيث إن هذا المعيار توفر في (١٥) بند اختباري من البنود الاختبارية بالمقرر ، وذلك بنسبة وصلت (١٥٪) من البنود الاختبارية لمقرر علم النفس التجاري ، بما يشير ذلك إلى أن أسئلة المقرر لم تحقق هذا المعيار بالدرجة المطلوبة .
- لم يتوفر المعيار رقم (٦) وهو " تتضمن أسئلة المقرر مهارة القدرة على حل المشكلات " فى أسئلة مقرر الادارة والتوافق النفسى ، حيث لم يوجد أى سؤال يقيس مهارة القدرة على حل المشكلات ، أو التركيز على عرض قضايا ومواقف تمثل تحديا لعقول الطلاب .
- لم يتوفر المعيار رقم (٧) وهو " تتضمن أسئلة المقرر قياس مهارة القدرة على اتخاذ القرارات غير التقليدية " فى أسئلة مقرر الادارة والتوافق النفسى ، حيث لم تتضمن الأسئلة أى سؤال يقيس القدرة على النقد أو جمع المعلومات أو عرض التناقضات أو المعلومات المغلوطة التى تستدعى التفكير المتقدم كاتخاذ القرارات .
- لم يتوفر المعيار رقم (٨) وهو " تتضمن أسئلة المقرر مهارة القدرة على اختبار صحة الفرضيات " فى البنود الاختبارية للمقرر ، حيث لم تأتى أسئلة تقيس القدرة على وضع اقتراحات لحل معضلة معينة أو مواجهة المشكلات والتى تمثل تحديا لعقل المتعلم وإعمال فكره .
- بالنسبة للمعيار رقم (٩) وهو "تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على إعادة الصياغة " لم يتوفر فى أسئلة المقرر ، حيث لم تأتى أسئلة تقيس القدرة على إعادة الصياغة والترجمة من صيغة لأخرى .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٠) وهو" تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التركيب " لم يتوفر فى أسئلة المقرر ، حيث لم يتضمن المقرر أسئلة تقيس مدى قدرة المتعلمين على الربط بين المعلومات وتكوين كليات ذات صبغة عمومية جشطلتية تقيس القدرة على ادراك الكليات والنظرة العامة للمعارف وتموين الأفكار الكبية ويعكس ذلك قدرة الفرد على الإستقراء.
- لم يتوفر المعيار رقم (١١) وهو " تسهم الأسئلة الخاصة بالمقرر في توليد أسئلة آخري " فى أسئلة المقرر ، حيث لا تولد الأسئلة التى يتضمنها المقرر أسئلة أخرى حيث لا تتسم الاسئلة بالمرونة والطلاقة .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٢) وهو "تتسم الأسئلة الخاصة بالمقرر بالنهايات المفتوحة " لم يتوفر فى أسئلة المقرر ، حيث خلت الاسئلة من توافر هذا المعيار فى مفرداتها الاختبارية فالاسئلة كلها مغلقة وليست مفتوحة .

- لم يتوفر المعيار رقم (١٣) وهو " تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التنبؤ وتجاوز المعلومات المعطاة " ، حيث لم يتوفر هذا المعيار فى الاسئلة فلا توجد أسئلة تقيس مدى قدرة المتعلمين على تجاوز المعلومات المعطاة والتوصل لمعلومات يتم اكتشافها .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٤) وهو " تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تحتمل إجابتها إجابات متعددة " لم يتوفر فى أسئلة المقرر " الادارة والتوافق النفسى" ، حيث أن الاسئلة المتضمنة بالمقرر تقيس إجابات محددة .
- لم يتوفر المعيار رقم (١٥) وهو " تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس القدرة على التعميم " فى أسئلة مقرر "الادارة والتوافق النفسى " حيث لا توجد أسئلة تقيس قدرة الطلاب على التعميم والاستفادة من المعلومات فى التوصل لقوانين ذات صبغة عمومية.
- لم يتوفر المعيار رقم (١٦) وهو " تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة الطلاقة " فى أسئلة مقرر "الادارة والتوافق النفسى " حيث لا توجد أسئلة تقيس قدرة الطلاب على عرض أكبر عدد من الافكار للتعامل مع موقف ما أو مشكلة محددة .
- بالنسبة للمعيار رقم (١٧) وهو " تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة المرونة " فى أسئلة مقرر "الادارة والتوافق النفسى " حيث لا توجد أسئلة تقيس قدرة الطلاب على عرض أكبر عدد من الافكار المتباينة للتعامل مع معضلة معينة .
- لم يتوفر المعيار رقم (١٨) وهو " تتضمن أسئلة المقرر أسئلة تقيس مهارة الأصالة " فى أسئلة مقرر "الادارة والتوافق النفسى " حيث لا توجد أسئلة تقيس قدرة الطلاب على عرض أكبر عدد من الافكار الجديدة المبتكرة غير التقليدية وغير المسبوقة لحل مشكلة معينة .

- **وفى ضوء النتائج السابقة يتضح ما يلى** :

- توفرت المعايير(١)،(٢)،(٤)،(٥) بدرجة ضعيفة حيث تراوحت نسب التوافر للمعايير فى البنود الاختبارية ما بين (٧٪- ٢٩٪) ، وهى نسب غير مناسبة مجملا ،وبلغ عدد المعايير المتوفرة (٤) معايير بنسبة (٢٢,٢٪) من المعايير، وجاء ت أكبر نسبة لتوفر المعايير فى المفردات الاختبارية التى تقيس مهارات التفكير العليا التى بلغت (٢٩٪) وهى نسبة مناسبة الى حد ما ، بينما جاءت أقل نسبة فى المفردات الاختبارية التى تقيس القدرة على ادراك التفاصيل ، مما يشير الى أن اسئلة المقرر تضمنت المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى بدرجة ضعيفة ، حيث لم تقيس أسئلة المقرر هذه المهارات بالقدر المناسب .
- لم تتوفر المعايير (٣)،(٦)،(٧) ، (٨) ، (٩)،(١٠) (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥) ،(١٦)،(١٧)،(١٨) ،وبلغ عدد المعايير غير المتوفرة (١٤) معيار بنسبة (٧٧,٨٪) من المعايير ، وهى نسبة عدم توافر مرتفعة ، حيث لم يتضمن المقرر اسئلة تقيس القدرة على التحليل أو القدرة على اتخاذ القرارات غير التقليدية ، أو أسئلة

تقيس القدرة على التنبؤ والاجابات المتعددة ، كما خلا المنهج من الأسئلة التى تقيس القدرة على حل المشكلات واختبار صحة الفرضيات واعادة الصياغة مما يجعل هذه المهارات مهملة ولا يتم الكشف عنها أو الوقوف على موقعها عند المتعلمين للارتقاء بها ، حيث نجد أن معظم الأسئلة الخاصة بالمقرر تقيس القدرة على التذكر واسترجاع المعلوماتوالتركيز على ثقافة الذاكرة واهمال المهارات العقلية الفائقة منها المهارات الابداعية المتباينة .

- مما سبق يتضح أن المعايير اللازمة لتنمية التفكير الابداعى لم تتوفر بدرجة مناسبة فى كتب العلوم النفسية الثلاثة فى الصفوف حيث توفرت بدرجة ضعيفة للغاية ، فلم تركز مناهج العلوم النفسية على التفكير التشعيبى كما لم يهتم محتوى كتب العلوم النفسية بروح المبادرة والتجريب فلم يركز على التجارب العملية فى المقررات الثلاثة بالرغم من الاشارة الى بعض الدراسات التجريبية فى بعض فقرات المحتوى ، كما نجد أن العلوم النفسية لم تركز على مهارات الطلاقة أو مهارات المرونة أو الأصالة ، وادراك التفاصيل الجزئية .
- كما أن محتوى العلوم النفسية لا ينمى قدرة الطلاب على جمع المعلومات وكيفية تبويبها ومعالجتها ، ولم يشكل المحتوى وسيلة اتصال بين المدرسة والمجتمع من خلال مساهمته فى حل مشكلاته ، كما لم يشجع محتوى العلوم النفسية الطلاب على المشاركة فى عملية تعلمهم وتحمل المسئولية- ، ولم يركز المحتوى على تنمية قدرة الطلاب على فرض الفروض والتحقق من صحتها بطريقة خلاقة ،ولم يسهم محتوى كتب العلوم النفسية فى تنمية مهارة إدراك الكليات لدى الطلاب ، هذا بالاضافة الى أن العلوم النفسية لم يتضمن محتواها الأشكال والرسومات والصور التوضيحية التى تسهم فى توليد الأفكار لدى الطلاب ،كما لم يهتم محتوى كتب العلوم النفسية بقدرة الطلاب على التخيل وادراك الكليات ، هذا من ناحية محتوى العلوم النفسية أما من ناحية أسئلة العلوم النفسية فنجد أن الأسئلة جاءت تقيس بعض المعايير لكن بدرجة ضعيفة أيضا .
- وبالاضافة إلى ضعف اهتمام محتوى العلوم النفسية بتضمين المعايير السابقة الا أن هناك العديد من المعايير التى لم تتوفر تماما سواء فى المحتوى أو فى المفردات الاختبارية ، فلم يتضمن محتوى وأسئلة العلوم النفسية معايير مثل فتح المجال للطلاب لاختيار بعض الموضوعات التي يميلون إلى دراستها ، وتوجيه محتوى العلوم النفسية الطلاب الى التعلم من مصادر مختلفة ، وأن يقدم محتوى العلوم النفسية المعارف والأحكام والأدلة بصورة غير مكتملة ، وأن يسهم فى تنمية مهارة الطلاقة لدى الطلاب ، وفى تنمية مهارة المرونة الفكرية لدى الطلاب وفى تنمية مهارة الأصالة لدى الطلاب تتضمن أسئلة المقرر مهارة القدرة على حل المشكلات ، كما أن المقرر لم يتضمن أسئلة تقيس مهارة القدرة على اتخاذ القرارات غير التقليدية ، كما لم يتضمن أسئلة المقرر مهارة القدرة على اختبار صحة الفرضيات ، أو

أسئلة تقيس القدرة على التركيب ، كما خلت أسئلة المقرر من الأسئلة التى تسهم فى توليد أسئلة أخرى أو تتسم بالنهايات المفتوحة ، ولم يتضمن المقرر أسئلة تقيس القدرة على التنبؤ وتجاوز المعلومات المعطاة ، أو أسئلة تحتمل أكثر من إجابة أو أسئلة تقيس القدرة التعميمية ، كما لم يتضمن المقرر الأسئلة التى تقيس المهارات الاساسية للتفكير الابداعى كالطلاقة والمرونة والاصالة ، فالمقرر فى مجمله يركز على كم المعلومات وثقافة الذاكرة وعدم الترابط والموضوعات غير المترابطة غير المتكاملة ، فالمقررات الثلاثة لم ترتبط وتتكامل فيما بينها كسلسلة واحدة ، وتحتاج الى اعادة هيكلة للموضوعات وتغييرات فى المحتوى تغييرا كبيرً ، وكذلك أسئلة هذه المقررات حتى تسهم فى تنمية مهارات المتعلمين العقلية والوجدانية والاجتماعية بشكل يمكن الطلاب من التعامل مع المشكلات والقضايا المعاصرة ويفكر بطريقة غير مسبوقة ابداعية .

- **التوصيات والمقترحات**:

بناء على نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى :

- الإفادة من المعاييرِ التى توصلت إليها الدراسة فى تحليل وتقييم كتب العلوم النفسية تمهيدا لتطويرها فى ضوء أبرز الاتجاهات التربوية الحديثة، وخاصة فى اتجاه تنمية التفكير الابداعى التباعدى.
- إعادة النظر فى محتوى المناهج بحيث يهدف بناءها الى تنمية مهارات التفكير خاصة مهارات التفكير الابداعى التباعدى .
- ضرورة أن يعرض محوي المناهج الدراسية بأسلوب شائق يبعث الارتياح في نفوس الطلاب .
- ضرورة تركيز محتوي المناهج الدراسية مواقف ومشكلات تهم الطلاب وتتحدي تفكيرهم .
- إعادة بناء مناهج العلوم النفسية بحيث تركز على تنمية مهارات التفكير الابداعى التباعدى .
- الاهتمام بتنويع أساليب التقويم ، مع التركيز على الأسئلة التى تقيس التفكير التشعيبى .
- إجراء المزيد من الدراسات التى تعمل على الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير بمختلف أنواعها فة المقررات الدراسية .
- استخدام أساليب تقويم متنوعة فى تقويم مناهج العلوم النفسية بحيث تراعى التكامل فيما بينها
- ضرورة التركيز على أن يشجع محتوي المناهج الدراسية الطلاب ويدفعهم الي التفكير.
- ضرورة التركيز على أن يشجع محتوي المناهج الدراسية الطلاب علي التساؤل والبحث.
- ضرورة تنمية المحتوي لروح المبادرة والتجربة لدي الطلاب.

- ضرورة أن يفتح محتوي المناهج الدراسية المجال للطلاب للتفكير والتأمل والملاحظة .
- إثراء كتب العلوم النفسية بأنشطة متنوعة بشكل يساعد على تنمية التفكير التباعدى .
- ضرورة أن يتضمن محتوي المناهج الدراسية عدداً من الأشكال والصور والرسومات التوضيحية وخرائط المفاهيم والرسومات البيانية التي تزيد من شوق الطلاب للمعرفة الجديدة.
- ضرورة أن يتضمن محتوي المناهج الدراسية أمثلة من مشاهدات الطلاب تسهل عملية التعلم.
- تطوير مناهج العلوم النفسية فى الثانوية العامة والتجارية بحيث تتضمن هذه العلوم مهارات التفكير الخلاق التباعدى .
- تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية ومعلمى العلوم النفسية أثناء الخدمة على طرق تقويم العلوم النفسية فى ضوء المعايير المختلفة كمعيار للتقويم .

- **البحوث والدراسات المقترحة** :

يقترح الباحث بعض الدراسات ذات العلاقة بالبحث الحالى تتمثل فى التالى:

- تقويم منهج العلوم النفسية بالمرحلة الثانوية التجارية فى ضوء المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير العلمى .
- تقويم منهج العلوم النفسية بالمرحلة الثانوية التجارية فى ضوء المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الناقد .
- تطوير مقرر سيكولوجية العلاقات وخدمة البيئة للصف الرابع الثانوى التجارى فى ضوء معايير جودة المناهج الدراسية وقياس أثره على تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الرابع الثانوى التجارى .
- تطوير مقرر الادارة والتوافق النفسى للصف الخامس الثانوى التجارى فى ضوء مهارات التفكير التباعدى وقياس اثره على تنمية مهارات التفكير الابداعى والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الخامس الثانى التجارى .
- تطوير مقرر علم النفس للصف الثانى الثانوى فى ضوء المعايير اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابداعى وقياس أثره على تنمية مهارات التفكير التقويمى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى .
- تقويم مقرر علم النفس التجارى فى ضوء مهارات التفكير العليا .

- **المراجع والهوامش** :

- **أولاً : المراجع العربية**

١. إبراهيم أحمد عنيم ، وعبدالحكيم رضوان (٢٠٠٢) . "مناهج شعبة الالكترونيات والكمبيوتر

٢. بالتعليم الثانوى الصناعى " ، المؤتمر العلمى السابع لكلية التربية بطنطا (جودة التعليم فى المدرسة المصرية التحديات والمعايير والفرص ، مصر ، الجزء الأول ، ص ص ٣٢٣ - ٣٦٢ .

٣. السيد أحمد مصطفى عمر (١٩٩٤). البحث الاعلامى بنغازى ، منشورات جامعة قاريونس .
٤. ابراهيم محمد عبدالله (٢٠٠٢). تطوير منهج الاحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية فى ضوء احتياجات سوق العمل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالعريش ، جامعة قناة السويس .
٥. ابراهيم عبدالستار (١٩٩٩). الابداع قضاياه وتطبيقاته ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
٦. أحمد عبادة (٢٠٠١). التفكير الابتكارى " المعوقات والميسرات " ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ط١ .
٧. ألفت محمد عودة (٢٠٠٣) . " تقويم منهج الحاسب الآلى فى المدارس الثانوية للبنات فى الرئاسة العامة لتعليم البنات من وجهة نظر المعلمة الطالبة " ، مجلة جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
٨. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٤). التقرير النهائى للمؤتمر الرابع لوزراء التربية العرب ، بيروت .
٩. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٣) . المعايير العالمية القياسية للتعليم الفنى ، متاح فى :www.google.com
١٠. أمانى محمد سعدالدين(٢٠٠٣) . تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير فى المرحلة الاعدادية فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية ، مجلة التربية العلمية ، العدد(٤) ، المجلد (٦) ، ص ص ١٤٠- ١٧٧ .
١١. أنور عقل (٢٠٠١) . نحو تقويم أفضل ، لبنان ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ط١ .
١٢. خالد الفرعى (٢٠٠٨) . أثر تدريس العلوم باستخدام أنشطة قائمة على برنامج (كورت) في التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.
١٣. رشدي طعيمة (٢٠٠٤) . تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية (مفهومه – أسسه – استخداماته)، القاهرة ، دار الفكر العربي .
١٤. رشيد النورى البكر (٢٠٠٢). تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسى ، الرياض ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى .
١٥. زينب السيد المنشاوى (٢٠٠٧). تطوير منهج المحاسبة المالية بالمدرسة الفنية المتقدمة التجارية فى ضوء المتطلبات المعاصرة لسوق العمل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
١٦. سعد الأسمرى (١٩٩٧) . تحليل كتب التاريخ للمرحلة الثانوية بنين فى المملكة العربية السعودية فى ضوء مهارات التفكير الناقد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود .
١٧. سهام عبدالرحمن الصويغ (١٩٩٧). دراسة عن المنهج المطور " التعلم الذاتى " والتفكير الابتكارى لدى الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة ن القاهرة ، مجلة الدراسات النفسية ، المجلد السابع ، العدد الأول .
١٨. سندس العانكى (٢٠١١) . مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية، جامعة دمشق ، مجلة كلية التربية ، المجلد(٢٧)، ملحق (٢٠١١) .
١٩. شيرين كامل موسى (٢٠٠٨). برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاعدادى وميولهم نحو المادة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية .
٢٠. عائدة منصور صالح (٢٠١٣) . تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس فى ضوء مهارات التفكير ،الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، بحث قابل للنشر ، العدد السابع والاربعون ، ديسمبر .

٢١. عائدة منصور صالح (٢٠١١) . مهارات التفكير فى محتوى أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية بثانوية العلوم الاجتماعية بليبيا ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، بحث قابل للنشر .
٢٢. عبدالحكيم الصافى وسليم قارة (٢٠١٠) . تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير في المناهج الدراسية ، عمان، دار الثقافة.
٢٣. على كايد سليم خربشة (٢٠٠٤) . مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، السنة ١٩ العدد ٢١ ، ٢٠٠٤ .
٢٤. على سيد عبدالجليل (٢٠٠٥) . " تقويم برامج تدريب معلمى التعليم الصناعى عن بعد عبر شبكة الفيديو كونفرانس فى ضوء آرائهم " مجلة الثقافة والتنمية ، الدد الثانى عشر ، يناير ، ص ص ١٤- ٥٢ .
٢٥. عبدالعزيز محمد عبدالصمد (٢٠٠٠). التعليم الفنى ودوره فى تحقيق متطلبات سوق العمل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .
٢٦. عفت الطناوى (٢٠٠٧) . تعليم التفكير فى برامج التربية العملية .. الى أين . الجمعية المصرية للتربية العملية المنعقدة فى الفترة ٢٩ يوليو الأول من أغسطس بالاسكندرية ، ص ص ٢٢٣- ٢٤٩ .
٢٧. غادة زكى محمد (٢٠٠٣). تطوير مناهج شعبة التامينات بالمدرسة الفنية المتقدمة فى ضوء احتياجات سوق العمل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٢٨. فاطمة فاروق الشرقاوى (٢٠٠٥). تطوير منهج التسويق بالمدارس الثانوية التجارية فى ضوء متطلبات السوق ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
٢٩. فتحي جروان (١٩٩٩) . تعليم التفكير :مفاهيم وتطبيقات. العين، الأمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
٣٠. ماجد الجلاد (٢٠٠٦) . فعالية استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الاسلامية بشبكة جامعة عجمان. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ،١٨ (٢) (١٧٤- ١٨٠).
٣١. محمد جمل (٢٠٠٨) . تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية، العين، دار الكتاب الجامعي .
٣٢. محمد سليمان جوازيه (٢٠٠٤) . إعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة التاريخ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الأردن ، جامعة اليرموك .
٣٣. محمد صلاح خليل (٢٠٠٩) . " تقويم مساق تكنولوجيا المعلومات وشبكات الحاسب الآلى بجامعة الأقصى فى ضوء معايير الثقافة الحاسوبية ومجى إكتساب الطلبة لها " رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، قسم المناهج وأساليب التدريس .
٣٤. محمد الحامد ، ورشيد البكر ، ومسلم الحارثى (٢٠٠٢). المشروع المتكامل لتنمية الابداع فى المنهج المدرسى ، الرياض ، وزارة المعارف .
٣٥. محمد عبدالسلام الجندى (٢٠٠٢). فعالية برنامج فى التامينات التجارية قائم على احتياجات سوق العمل باستخدام الكمبيوتر لطلاب المرحلة الثانوية التجارية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
٣٦. منال محمد كامل (٢٠٠٢). فاعلية استراتيجية مقترحة فى تنمية الكفايات التامينية لدى طلاب المدارس الثانوية المتقدمة فى ضوء متطلبات سوق العمل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس
٣٧. مندور عبدالسلام فتح الله (٢٠٠٦) . تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير فى ضوء معايير الجودة بالتعليم العام فى جمهورية مصر العربية ، مجلة رسالة الخليج العربى ، العدد(١٠٤) ، ص ص ٥٩- ١٣١ .

٣٨. محمد سيد أحمد (٢٠٠٩) . تطوير مناهج الرياضيات فى المدرسة الثانوية الصناعية فى ضوء احتياجات سوق العمل المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٣٩. ناهد صبحى فورة ، وجميل حسين الطهراوى (٢٠٠٤) . مهارات النقد والتحليل والتفكير المستقل فى امتحانات علم النفس التربوى بجامعتى الأقصى والاسلامية نايفة قطمامى (٢٠٠٥) . تعليم التفكير للأطفال. عمان، الأردن. دار الفكر.
٤٠. هاشم جاسم السامرائى وآخرون (٢٠٠٠) . " طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير " ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد - الأردن .
٤١. هزاع عبدالودود (٢٠١١) . "تقويم منهج الفيزياءبالمرحلة الثانوية فى الجمهورية اليمنية من وجهة نظر معلمى الفيزياء" المؤتمر العلمى الخامس عشر ، التربية العملية : فكر جديد لواقع جديد ، سبتمبر ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، القاهرة ، ص ص ١٤٣- ١٨٣ .
٤٢. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧) . دليل التعليم الفنى ، القاهرة ، قطاع الكتب .
٤٣. وزارة القوى العاملة والهجرة – وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢). برنامج مؤتمر سوق العمل المصرى فى أوقات التحول ، ٢٠- ٢٢ نوفمبر .
٤٤. وليد صوافطة (٢٠٠٨) . تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم ،عمان، دار الثقافة.

- **ثانيا : المراجع الأجنبية :**

45. Adiguzel,O. &Cardak,C. (2009).An Evaluation Of The Computer Technology and Programming Curriculum in the Vocational Higher Education System in Turkey, Journal Of Industrial Education , Vol.45,No.3 , PP. 61-83.

46. Akbulute – Bailey, A (2012). Improving is Enrollment Choices: The Role of Social Support, Journal of Information Systems Education, v 23,n3, p259-70 Fall .s

47. Alkin & Mc Niel ,(2002). Curriculum evaluation, International Encyclopedia of Social & Behavioural Sciences, pp. 3191- 3195.

48. Baybars, M. & Kocakulah, M ,(2009) . Evaluation Of Grade 9 Physics Curriculum Based on Teachers Views , Procedia Social and Behavioral Sciences , Vol . 1, P P .1121- 1126 .

49. Barak, M & Dopplet, Y.(1999).Integrating the cognitive research trust (CoRT) programme for creative thinking into a project-based technology curriculum. Research in Science &Technological Education, 17(2). 139-151.

50. - C0nway, M . et .al.(2012). Courses to Employment : Partnering to Create Paths to Education and Carees , Aspen Institute .

51.- Eriksson, G. I. (January 01, 1990). Choice and Perception of Control: The Effect of a Thinking Skills Program on the Locus of

Control, Self-Concept and Creativity of Gifted Student . Gifted Education International, 6, 3, 135-42.

52. Ritchie, M & Edwards, J.(1996).Creative thinking instruction for aboriginal children. Learning and Instruction, 6(1), 59-75.
53. Reynolds , Sherry . (2009) . Effects of Using Children s Books and Atraditional Text Book on Student Achievment and higher – level thinking Skills .
54. - Nair, s & Yousf, N.(2011).Thinking skills and problem solving skills among pupils in the east coast of Malaysia. International Journal of Arts & Science, 4(11). 399-415.
55. Spiel , C. Schober, B. and Reimann,R.(2006). Evaluation Of curricula in Higher Education : Challenges For Evaluators, Evaluation Review , vol . No.4,PP430-450.
56. - Roxburgh , M . ; watson , R ; Halland , K . ; Johenson , M; lauder,W. and Topping, K. (2008). Areview Of Curriculum Evaluation in United Kingdom nursing education, Nurse Education Today, vol.28, Issue 7, PP. 881- 889.
57. Hakan,K. and Seval, F. (2011). CIPP evaluation model scale : development , reliability and validity , procedia Social and Behavioral Sciences ,Vol. 15, PP 592-599.
58. Haveman , R . et .al . (2012) . Policy Responses to the Recent Poor Performance of the U.S . Labor Market , Journal of policy Analysis and Management , v31, n 1 ,p177-186 Win .
59. Magine ,J . (1995). Creativity in Teaching Mathematics Teaching , vol . 25 , No ,6.

****